

صنوبر قادی

کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی

خطی

۱۷۱۲۷





فرزین

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	مجموع الفتاوی
مؤلف	فخر المصنفی
مترجم	
شماره قفسه	۱۷۱۲۷
جمهوری اسلامی ایران	
ساز و ثبت کتاب	۲۰۸۲۹۳

۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱ ۲۰ ۱۹ ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲

فهرست  
۳۱۹



کتابخانه مجلس شورای ملی  
تهران

۱  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰  
۱۱  
۱۲  
۱۳  
۱۴  
۱۵  
۱۶  
۱۷  
۱۸  
۱۹  
۲۰  
۲۱  
۲۲  
۲۳  
۲۴  
۲۵  
۲۶  
۲۷  
۲۸  
۲۹  
۳۰  
۳۱  
۳۲  
۳۳  
۳۴  
۳۵  
۳۶  
۳۷  
۳۸  
۳۹  
۴۰  
۴۱  
۴۲  
۴۳  
۴۴  
۴۵  
۴۶  
۴۷  
۴۸  
۴۹  
۵۰  
۵۱  
۵۲  
۵۳  
۵۴  
۵۵  
۵۶  
۵۷  
۵۸  
۵۹  
۶۰  
۶۱  
۶۲  
۶۳  
۶۴  
۶۵  
۶۶  
۶۷  
۶۸  
۶۹  
۷۰  
۷۱  
۷۲  
۷۳  
۷۴  
۷۵  
۷۶  
۷۷  
۷۸  
۷۹  
۸۰  
۸۱  
۸۲  
۸۳  
۸۴  
۸۵  
۸۶  
۸۷  
۸۸  
۸۹  
۹۰  
۹۱  
۹۲  
۹۳  
۹۴  
۹۵  
۹۶  
۹۷  
۹۸  
۹۹  
۱۰۰



1712  
—  
2-8292



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



مصحف النبي ر

وهو على

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنالقه بالقوة والهدى المستقيم والصدق  
 علم من علم بالمال والبصائر والحقبة السليمة التي هي أروع وأعلى  
 هذه الناس المطهرين على الرجا **أما بعد** فيقول خادما  
 الدينية ومراد الحقائق الشرعية محمد بن مرقس المدعي  
 احسن الله حاله وجعل الخليفة الاعلى ماله هذا كذا ما لم  
 الخباية بليت فيه العالم الذي يتوقف عليه النجاة في الاخرة  
 طلبه فريضة على كل مسلم ومسلمة كما ورد في السنة الطاهرة  
 واشتبهت بعض ما يوجب الفخر بالدرجة الفاخرة كتبت به بالناس  
 بعض الاحرار انفع الله به وسائر اهل الايمان **مقدمة** اعلم  
 ان خير هاد الى الله عز وجل نبيتنا محمد المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم ثم من بعده من بعده وخليفته الفاضل كذا

اهل البيت واولادهم الذين هم في حاشى بر د عليه حوضه  
 فمن عساه بالانضال ولون بزل ومن طلب الهدى من غير  
 بصل بزل ومن جعله ماله امامه فاداه الى الخيبة ومن جعلها  
 خلفه ساقاه الى النار وان المستفاد منها ان النجاة في العقب  
 موقوفة على الايمان والتقوى وكل من اخلص من ريبه با  
 لاخرى ومعضد به الى الايمان اشر فيه ما وعظمه او اقلها  
 رتبة ولكن لا عافية الا بالتقوى ولا هدى الا بالتمسك والاعمال  
 عيان عن الاعتقاد بالاركان الخمسة التي هي التوحيد والعدل  
 والنبوة والامامة والمعاد والتقوى عيان عن اعتقاد اوله  
 عز وجل واجتناب نواهيه وهما ظاهر وهو تقوى الجوارح  
 بفعل الطاعة الظاهرة والكف عن المعاصي الواضحة الفاضحة  
 وباطن وهو تقوى القلوب بالتخلي عن مساوي الاخلاق  
 والتخلي عما كان لها من الايمان علم واعتقاد والتقوى عما في سائر  
 فلهذا مقصدان وفي كل منهما اخيرا باب وبالله التوفيق  
**المفصل الاول في الاعتقاد باب التوحيد هداية سئل**  
 سؤلنا اهل البيت عن علي بن ابي طالب عليه السلام بماذا عرفت رايك



قال بعض الغزاة ونقض الله ما هم فنجيل ديني وبينهم هي  
عزمت تخالف القضاء والقدر عزمت علمت ان المذنب  
غيري ومنه عزمت ولانا الصادق عليه السلام وقيل مولانا ابي  
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ما الذي ليل على جلدك  
العالم قال انك لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكن  
نفسك ولا كونك هو مناك وفي القرآن المجيد في الله  
شك فاطر السموات والارض وما احسن ما قال عز وجل البقرة  
على البعير واذا الاقدام على المسير فالسماء ذات العرج والارض  
ذات فجاج اما انك لان على الصانع الخبير مثل مولانا  
الصادق عليه السلام عن الله فقال للساائل هل ركب سفينة قط  
قال بلى قال فهل كسرت باب حيث لا سفينة تغيبك ولا ساحة  
تغيبك قال بلى قال فهل تغلق قلبك هناك ان شيئا  
من الاشياء قادر على ان يخاطبك من رطبتك قال بلى  
قال الصادق عليه السلام فذلك الشيء هو الفاد على الانبياء  
وعلى الاغاة حين لا مغيب هداية وهو الله سبحانه  
لا شريك له اذ لو كان معه من الله لذهب كل اله با خلق  
اذا

بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون لانا قال الله عز وجل  
يعني لو تعدد لمتن صنع بعضهم عن بعض فيستبد كل بملكه  
ودفع بينهم القوار والتعالب كما هو حال الله واحد فالانصال  
التدبير وعام الصنيع كما قال عز وجل لو كان في الهة لفسدنا الارض  
عليهم بذلك انه لو تعدد لم يربط الموجودات بعضهم ببعض ولم  
يتفق بعضهم بام بعض بل اختل النظام وفسدت السموات والارض  
وقال المير المومنين عليه السلام في وصاياه لابنه الحسن عليه السلام  
يا بني انه لو كان لربك شريك لانتك رسالة ولربيت انا ملكه  
وسلطانه وعرفت افعاله وصفاته ولكن اله واحد كما وصفه  
نفسه لا يشاء في ملكه احد ولا يزول ابد وفي القرآن المجيد  
وانما الحكم له واحد لا اله الا هو وقال الله لا تتخذوا الهين  
اثنين انما هو اله واحد فابى فرهبون قال لو كان معه الهة  
كما يقولون اذ لا ينفعوا الخدي العرش سبيل سبجانه ونفسك  
عزما يقولون علوا البر هداية وهو الله سبحانه احد لا يشركي  
ولو لم يكن محتاجا فان كل عز عزه فاما هو مجزؤه يتقوى ويحقق  
يتحقق واليه يفتقر هو الله عز وجل عز عن العالمين وايضا لو

مولانا الدنيا والارض  
بما هو في الارض  
بما هو في الارض



ذاجز في الحان جزوه متقدما عليه واواله فيكون الجزو الى  
 ان يكون الحان متقدما عليه وهو الله عز وجل  
 لا تدله ولا تظن صمد لا يشبهه ولا يورثه ليس كمثل شئ هو  
 التبع العبر لان المساواة في الربة نقصان في الكمال والاد  
 بالغير مع استلزامها العجز عن هذه النزول وهذا يتبين ان له  
 سبحانه سائر صفات الكمال من دون استفادة ولا الة وكل  
 من النقص العجز والفاقة لا يليق بالرب المنعال **هذه** فهو سبحانه  
 سمع غير أصح وأدان بصيرة لا مجردة واجفان كما يفعل غيره  
 جاحدة ويتكلم بغير لسان لا يحجب سمعه بعد ولا يدفع ربه  
 ظلام لا يغرب عن علمه مسرع وان خفي ولا مبصر وان دق  
 السر النجوى ويشاهد ما تحت التري ويعلم حركة الذرة في جوفها  
 وببب الغلة السود على الصخرة السماء في ليلة الظلماء بل اصر  
 او من ذلك واخفى لا يغرب عن علمه متفائل ذرة في الارض  
 ولا في السماء يعلم ما في الارض وما يخرج منها وما ينزل من  
 وما يخرج منها ويعلم ما في البر والبحر وما تنطق من ورفه افعالها  
 وما يخرج من ثمرها كما هو وما يحتمل من ثقل ولا تنفع له علمه

يعلم ما يحتمل كل قوة في انظمة الارحام وما يشيخه واد كل شئ من  
 بمقدار عالم الغيب والشهادة الاكبر المنعال سواء منكم من اسر القوي  
 ومن جله ومن هو شريف البليل وسار بانيه اربطاع على  
 هو احب الصاير وحركات الخواطر لا يجري في الملك والملكوت فهو الاوتى  
 حيز بهام ما بين ايديهم وما خلفهم لا يعلم من خافي وهو اللطيف  
 الخبير بالكون من يخفى ثلثة الالهوا ربه علم واحسن الالهوا هم  
 ولا يد من ذلك والالهوا هو علمهم وهو علم انهم قال عز  
 وجل يا ادم اسكن معاك عبادي في قديمي ونحو ادم الاله من جبل  
 الورد بل الاله في من اعلم ان الله بكل شئ محيط وفي  
 الحديث ولو انكم دليتم جبل الاله في السفلى لطبق الاله وفي القرآن  
 ونبأه ولو انتم وجه الله ان الله واسع علم **هذه** وهو جبل ذكرج  
 فقال لما يشاء ايف يشاء قد ير علم ما يشاء ايف يشاء مراد للكائنات  
 مدبر الحوادث فالا يجري في الملك والملكوت قليل ولا كثير صغير  
 ولا كبير الا بقضائه وقدره وشيئته فاشاء الله كان وما لم يشا  
 لم يكن وهو المبدئ المعيد الفعال لما يريد لا تدركه ولا تعقب  
 لقضائه ولا حول عن معصيته الا بتوفيقه ولا قوة على طاعته الا

لا قوة الا بالله العلي العظيم  
 لا قوة الا بالله العلي العظيم

لا قوة الا بالله العلي العظيم  
 لا قوة الا بالله العلي العظيم



بمعرفته واودته وما تشاؤون الا ان يشاء **هداية** وهو عز وجل  
 قد علم من قبل وبار ولا يزال ولا يموت ولا يقهر ولا يقهره شئ ولا  
 ناخلة سنة ولا نوم لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا تباهيه  
 العقول والافكار ولا تدركه البصائر ولا يصار بها فاته عن  
 الامكنة والجهنم وتقدس بجمده على امره والحركات والاعمال  
 والحلول وتبارك عن التغيير والافول ومردى ليس له مضاد وحج  
 حجت لا يطرئ اليه البطالون ولا يفسد كذا ذلك الله ربنا اذ كان  
 بخلاف ذلك فهو اما ناقص او عاجز او محتاج سبحانه الله عما  
 يصفون تعاشاه عما يقولون **باب العبد الهداية** ان الله  
 سبحانه لا يفعل القبيح لانه جل وعز عالم بقبيح ما فعله  
 غير محتاج للمغفرة كبره ولا يفعل القبيح لا يرفع الوفاق بوعده  
 ووعده وانبيائه ورساله تعالى وتقدس عن ذلك فان كانت  
 للعبيد ولا يرضوا لعباده الكفر وليس يخاف الله وعده وكانها  
 فانما يفعلها لغرض وحكمة ومصلحة وان كان جل اسمه غنيا  
 العالمين **هداية** واذا لم يزل الظلم والقبيح فاحجب عليم  
 العباد في موضع عنهم فلا يحجب عليم الا بما انتمم وعز وجل

تبارك وتعالى  
 عما يصفون

سبحانه

طاهر

كما قال جل وعز وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ولو يكون  
 للناس على الله حجة بعد الرسل فيقولوا لولا امر الله اليها  
 رسولا فنتبع اياتك وما كان الله ليضل قوما بعد هذه  
 حتى يدركهم ما يفتنون قال الصادق عليه السلام حق يقربكم  
 ما يرضيه وما يخطئ وما في قوله عز وجل فاصبر لهما فجورا  
 وتقربا بين لهما ما نأق وما تترك وفي قوله انا هدىناه السبيل  
 اما شاكر او مكفور اعرفنا واما اخذنا ما ناكرا وهدينا  
 القديين بخلافهم والشر **هداية** ان الله عز وجل ارحم خلقه  
 من ان يجبرهم على الذنوب ثم يعذبهم عليها كما قال سبحانه ذلك  
 بما كسبت يداك وان الله ليس بظالم للعبيد وهو جل جلاله  
 اعز من ان يريد امره ان يكون كما قال عز وجل وما تشاؤون الا  
 ان يشاء الله فلا جبر ولا تقصير بل امر بين امرين كما قاله  
 الصادق عليه السلام قال ومثل ذلك مثل رجل رايت على عصيه  
 فلهيت فامر بذهبه فتركه ففعل ذلك المعصية فليس حيث لم يقبل  
 منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية وقال الرضا عليه السلام  
 ان الله عز وجل لم يطع بالاكراه ولم يعص بغلبة ولم يجمل العباد

مستوفى







في السنة صيام ثلثين يوما وكلهم في كل ما في سنة خمس عشرة  
وكلهم تحية واحدة وهو طيبون الذين ذلك كذا قال ولانا  
الصديق عليهم **صلوات** ان الله عز وجل لم يفرغ من الامر كما  
نعمت اليه وبل هو كل يوم في شأن يخلق ويخلق ويخلق  
ما يشاء ويحيي الله ما يشاء ويثبت وعند ام الكتاب لا يخفى  
ما كان ولا يثبت الامم يكون والابطال الذنبا والذنوب والصد  
وعنه ما ليس له ولا يعلمه الله من ذلك قال الصادق عليه  
ما بع الله نبيا الا بآية حتى واحد عليه ثلث خصال الاقرار بالنبوة  
وخلق الانام وان الله عز وجل يورث ما يشاء ويبدل ما يشاء  
وقال ايضا ان الله لم يخلق له من قبل وقال ما بدلا الله في شيء  
الا كان في علمه قبل ان يبدله وقال مولانا الشيرازي عليه  
السلام علان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احد من خلقه  
وعلمه على ما تكون من سله فاعلم ما كانت من سله فانه  
سيكون لا يكتب نفسه ولا ما كانت ولا سله وعلم عند  
مخزون فيهم منه ما يشاء ويورث ما يشاء ويثبت ما يشاء **باب**  
**النسوة بعد الله** لما ثبت ان لنا خلفا صانعا لعلنا

عنا ونصيرهم ما خلقوا ولم يجر ان يشاء من خلقه ولا يلا محرو  
نبت ان الله سبحانه في خلقه يعززون عنه الخلق وعباده  
ومحمد وساططينه وبينهم اسماع من جانب الست والآخر  
ياخذون من الله ويحيطون الخلق ويعلمون من لانه ويعلمون  
الناس ويدينهم من عند الله المصالح ومنافعهم وما به  
ملاؤهم وفي تركه فناءهم فثبت انهم من الناهون عن الحكم  
العلم في خلقه وهو الانبياء وصفيته من خلقه حكما مودة  
بالحكمة معونين بها غير مشاؤون في القياس في حق من احلهم  
وان شاء الله في الخلق والتركيب لا يبعد واعينهم كل البعد  
بل انما سببهم في النسيان وبانسون في بعض الناس كما  
قال عز وجل ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا  
عليهم ما يلبسون **صلوات** ولابد من تخصيصهم بايات من الله  
سبحانه وانه على ان شريعتهم من عند الله تعالى القادر  
المتكبر الخبير الناس وطهر ولازم لمن وقف لها ان يقره نقلهم  
ويعلمهم وحج المعجزة وكما اورد في العناية الالهية لنظام العالم  
من الملائكة رحمة الله لم يقصر عن ارسال السماء مدد الرحمة

الخلق نظام العالم لايتغير عن قوامه وجوهره الذي  
 والآخرة فغير من لم يعلم انيات الشعر على الحجابين للزينة  
 لا للضرورة وكذا القبح لا يخص في القدمين كغيره من اجزاء  
 العالمين مع ما في ذلك من النفع العظيم السلامة والنعمة  
 والتخبر الاجل ام من لم يذكر الجوارح والحواس حتى جعل  
 اليها بصيرة لها الصواب ويتيقن به ما شككت فيه وهو الوجه  
 كيف يترك الخلق في كلهم في حوزتهم وشأنهم وضلالتهم او في  
 لهاها ويا يرون اليه شكهم وحيثهم فالله لقد ارسلنا  
 بالنبيات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط  
 وقال عز وجل هو الذي بعث في الامم رسولا منهم يتلو عليهم  
 آياته ويزكيهم ويعلم الكتاب الحكمة والذ كان من قبله في  
 ضلال مبين **عنه** يجب ان يكون النبي من ذوات كل ما يدركه  
 ويشعر من العاطفة والغضاضة وموه الخلق والحسد والبخل  
 ودائنة الاماء وغير الامهات والافونة والخفونة والعمى والعمى  
 وما شابه ذلك وان يكون معصوماً الذنوب محض طاعة للرب  
 والقضاة عمداً ومن وكل في الدنيا لا يتغير عنه الطباع بالظهور

في  
 من  
 من  
 من

طوعاً ورغبة وكيفية ذنب النبي واصول الذنوب مختصة في اربعة  
 المحرم والحسد والغضب والشقاق ولا يجوز ان يكون محرم  
 على الدنيا وهو تحت خاتمه لانه خلقت المسلمين فعلموا  
 فاجروا ولا يجوز ان يكون حبه الا ان الانسان انما  
 يحسد من خوفه وليس في حبه احد ولا يجوز ان يغضب لشي  
 من امور الدنيا الا بان يكون غضبه لله تعالى في اقامة الحجة  
 ونحوها ولا ان يقع التهمة وتبين ان الذنوب على الاخر لا  
 الله عز وجل حب اليه الآخرة ونقص اليه الدنيا فمظهر  
 والامتنان كما ينظر الى الدنيا في كل رايب احد ان يخرجهما  
 حسن الوجه قبح وطعاما طيبا الطعام من ثوب الدنيا الذنوب  
 خسر ونعمة دائمة باقية الدنيا بايلة فانية كذا قال هشام  
 الحاكم صاحبنا في عصية الامام وكل ما ورد في القرآن  
 والتخديت من نسبة الذنوب الى الانبياء والارباب موصلا  
 الله تعالى عن وما اول كما ورد عن اهل البيت ع في  
 مستغفرة وانما علمهم لما كانوا مستغفرين في طاعة الله



فان اشتغلوا عن ذلك احيا فان بعض المباحث زيادة على الشئ  
 بعد ذلك فينا في حقهم علمهم هكذا ينبغي ان يعتقد في  
 المصطفين الاحياء سلام الله عليهم **هداية** الانبياء افضل  
 من الملائكة وفي الامم الله الملائكة بالتحديد لا وهم على علم قال  
 عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على  
 العالمين وقال نبينا صلى الله عليه وآله علي عليه السلام يا علي ان الله  
 تبارك وتعالى فضل الانبياء والمرسلين على ملائكة المقربين  
 وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعد ذلك  
 يا علي ولا يهتبه من بعدك وان الملائكة تكلموا على خلق الله  
 محبتنا الحديث وعدة الانبياء ما نراه في الكتب بعدة وخبر من  
 وعدة اوصياهم كالكامل نبي وصي اوصياهم بامر الله  
 فان من طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وانهم لو ينطقوا  
 في الامم الله ووجيه وسادتهم اخيه وهم الذين عليهم دام  
 فيهم جلاوسهم اصحاب الشرايع والاول العزم فوج وابراهيم وموسى  
 فيهم عيسى ونبينا محمد صلوات الله عليه وعليهم وهو سيد  
 الانبياء

فان من طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وانهم لو ينطقوا في الامم الله ووجيه وسادتهم اخيه وهم الذين عليهم دام فيهم جلاوسهم اصحاب الشرايع والاول العزم فوج وابراهيم وموسى فيهم عيسى ونبينا محمد صلوات الله عليه وعليهم وهو سيد الانبياء

والفضل

وافضلهم وخاتمهم لا ياتي بعده ولا يتبدل المنة ولا تغيير  
 لشريعتهم كما قال الله عز وجل ولكن رسول الله وخاتم النبيين  
 جاء بالحق وقد صدق المرسلين وان الذين كذبوا به لانيقون  
 العذاب الاليم وان الذين اسوا به وعوروه ونصره واشبعوا  
 الشوك الذي اوتوا معه اولئك هم المفلطون القاتلون والله عز وجل  
 شغل في خلقه افضل من محمدا ووصيائه الائمة عليهم السلام وانهم  
 احب الخلق اليه واكرمهم عليه واوهم اقرارا به لما اخلا الله من  
 النبيين عليهم السلام واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بل وان  
 الله صانع الانبياء عليهم السلام في الشدة كما قال عز وجل هذا نذير  
 من النذير الاول في سائر الانبياء امت معا على الله كل نبي  
 ما اعطى على قدر معرفته نبينا وسبقه الى الامم ابراهيم واسحاق  
 سنون الله جميع الخلق له ولا حول له ولا قوة الا الله عز وجل  
 الله التبارك والارزوق والرحمن تبارك وتعالى لا اله الا هو الملك  
 والاحسان ما اخلاق صلوات الله عليهم **هداية** لقلا الحسن من قال  
 من شاهد احوال نبيتنا صلى الله عليه وآله واصفي الى معارج

الخلق نظام العالم لا يستغنى عن نور فله من وجه صلاح الدنيا  
 والاخرة نعم من لم يسل السبيل الشرف على الحاجين للزينة  
 والاضواء وكذا فقير الامم في القديم كمن اهل وجود  
 العالمين مع ما في ذلك من النفع العجل والسلامة والعيش  
 والتخير العجل من لم يترك الجمال والحواس حتى جعل  
 راسا يصح لها التصريح ويتيقن به ما شك فيه وهو الروح  
 كيف يترك الخلق كلهم في حداثتهم وشكهم وصلاتهم فيقيم  
 لها هاديا يبرهون اليه شكهم وحيثهم فاعلم لقد ارسلنا  
 بالنبيات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط  
 وقال عز وجل هو الذي بعث في الامم رسولا منهم يتلو عليهم  
 آياته ويزكّيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل في  
 ضلال مبين **صلواته** بجزل يكون النبي منزها عن كل ما يندب  
 ويشتم من الغلظة والقضاة وسوء الخلق والحد والجل  
 ودناءة الابدان وعجز الامهات والافقة والخفوة والعي والرج  
 وما شابه ذلك وان يكون معصوما الذي يحفظ طاعة الرب  
 والصفاء عمدا وهو كل في الامانة يتفر عنه الطباع والطبيعة

في  
 من  
 من  
 من

طوعا وكره وكيف يذهب النبي واصول الذنوب مخصوصة في اربعة  
 المحرمات والحسد والغضب والشقاق ولا يجوز ان يكون محرم  
 على الدنيا وهو تحت خافه لانه خلد المسلمين فعلى ما  
 فاجحوس ولا يجوز ان يكون حرمه اذن الانسان انما  
 يحسد من فوقه وليس فيه احد ولا يجوز ان يغضب من  
 من امر الدنيا الا بان يكون غضب الله تعالى في اقامته الحقد  
 ونحوها ولا ان يقع التهموات ويؤثر الدنيا على الاخرة ولا  
 الله عز وجل حب اليه الاخرة ونقص اليه الدنيا في نظر  
 الوالحق كما ينظر الى الدنيا فيمل رايها احد او خروجهما  
 حسا الوجه قبيح وملها ما طيبا الطعام مرقوقا والنيا للثوب  
 خشن ونعمة راعمة باقية لانها لا تلبث فانتهت كذا قال هشام  
 الحكم من اصحابنا في عصمة الامام وكل ما ورد في القرآن  
 والحديث من نسبة الذنوب الى الانبياء والاصحاب صلوا  
 الله عليهم في مواضع كثيرة من غير ان ياتيهم على انهم  
 مستغفرون وانهم على سبيل ما كانوا مستغفرين في طاعة الله



فان انت فلو اعرف لك احيا نابي عن المباحث زيادة على الفهم  
 بعد ذلك فاني حق في حقهم هكذا ينبغي ان يعترفوا  
 ثم المصطفى ان احيا برسل الله عليه **هداية** لا نبيا افضل  
 من الملائكة وانه الملائكة الملائكة بالسموات والارض علم حال  
 عن وجه الله صلى الله عليه وآله ونحوه والبرهان على  
 العالمين وقال نبينا صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الله  
 تبارك وتعالى فضل الانبياء والمرسلين على ملائكته الملائكة  
 وفضلهم على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعد ذلك  
 يا علي والولاية من بعدك وان الملائكة تكلموا فلو خلدوا  
 محبتنا الحديث وعباد الانبياء ما نهوا الله بعبادته من  
 وعباد اوصيائهم كذا في الكل نبي وصي او وصي الله بامر الله  
 من طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وانهم لن يلقوا  
 في الاخرة ووجه وسادتهم خمسة وهم الذين عليهم الامر  
 في كل زمان وهم اصحاب الشرايع واولو العزم ونوح وابراهيم وموسى  
 وعيسى وابنتا محمد صلوات الله عليه وعليهم وهو سيد  
 المرسلين

فان انت فلو اعرف لك احيا نابي عن المباحث زيادة على الفهم

والفضل

والفضلهم وساقهم لا يبقى بعد ولا تبدل ملكته ولا تغير  
 لغيرهم كما قال الله عز وجل ولكن رسول الله وخاتم النبيين  
 جاء بالحق وصدق المرسلين وان الذين كفروا به لن يفتلوا  
 العذاب الا ليموتوا الذين امنوا به وعقوبة وضربوا وضربوا  
 التوراة والفرقان معه الملائكة وهم الملائكة الملائكة والله عز وجل  
 لم يخلق خلقا افضل من محمد وابوصائه الا ائمة عليهم السلام  
 احبوا خلق الله ولا يهملهم عليه واولهم اقرارا بجهل ائمة الله  
 النبيين عليهم السلام واشي بهم على انفسهم استبركوا لاوليهم وان  
 الله يحب الانبياء عليهم السلام في السنة كما قال عز وجل هذا نبي  
 من انبياء اولي نساير الانبياء امت مائة اعلى الله كل نبي  
 ما اعطى على قدر معرفته نبينا وصفا الى ان يقر به وانما  
 خلق الله جميع ما خلق الله ولا هل بيت علي عليه السلام ولا هو  
 الله السموات والارض والجن والانس والادام ولا خلائق الملائكة  
 ولا شيئا مما خلق صلوات الله عليهم **هداية** لقوله عز وجل  
 من شاهد احدكم يفتي احدكم الله عليه ولاه واصفي الى ما عاين

الثالثة على خلقه وافعاله حاله وآدابه وعاداته ومجاليها  
وسياسته واصناف الخلق وملازمته والخصم لم يزل يفتشهم  
وقوده اياهم الطاعة مع ما يحل من محاييل اجوبته في مسائل  
الاسئلة وبدايع تدبيره في مصالح الخلق ومخاسن اثاره  
في تفصيل مسائل الشريعة التي يحجب الغفلة والفضلة عن الحق  
وقايعها في طول اعمارهم ليقرب له ريب ولا شك في ذلك  
لعمري ان ما كتبنا بحججه يقوم به الفوق البشري بل لا يتصور ذلك  
الا بالاستعداد من تاييده ماوتي وفيه البينة وان ذلك كله لا  
يكفي بل لا لبس في كونه شاملا لجميع الشرائع والاعمال فبذلك  
ان الحق في الحق كان بغير فيقول والله ما هذا وجه كذا في كذا  
والصدق في كذا في كذا فكيف يمكن ان ينادي بخلقهم ويحكم في جميع  
مصادره ومعارده وقدايمه جميع ذلك وهو لم يزل يفتشهم  
لم يطلع الكون لم يافق في العلم ولم يزل يفتشهم في كذا في كذا  
فيما ضعيفات من عقائدهم ليرى محمل ما حصل من محاسن الخلق  
والاداب ومعرفته في مصالح الفقهاء في كذا في كذا في كذا في كذا

تأمل في قوله

فما ضاع

فعل

منه من معرفته باقائه وما تملكه وكشفه ورساله وغير ذلك  
من خواص التسعة لولا صريح الوجه في ان لبس الاستعداد الذي  
قلوبهم اليه في هذه الامور الظاهرة لكان فيه كفاية وفيه  
من محاسن ان وآدابه وما لا يدرك فيه محض الحاشاش في الفهم  
ويشوع الماء من بين اضامه والطعام الكثير من الطعام القليل  
في غير ذلك مما لا يحصى في هذه القرآن العزيز البالي في آخر الامر  
الذي يتجلى على طبعه في الخلق وفيها العبد في كذا في كذا في كذا  
الظلمة من ان ياتوا بهذا القرآن لا ياتون بشيء لو كان بعضهم  
لبيحوا الخلق او قال ذلك في كذا في كذا في كذا في كذا  
حتى عرضوا انفسهم للقتل ونشأ لهم ودارهم في السجود  
استقاموا ان يعاينوا اوله ان يقدحوا في حق الله وحسنه وان  
قالوا ان هذا الوحي في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
علم وجميع كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
السمي بغير اليقين مع تفصيل في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا  
ووجه وقوله وكذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا

تأمل في قوله



تدبر من حكم جيد والله الفصل الحق والله قول فصل وهو بالبر  
وان الله تبارك وتعالى محامده ومثله ويرتفع حاشاه وهو **الله**  
الجميع على الكتب كلها وان حرم من فاخته الحاشية فهو محامده  
ومثله وبخاصة وعلمه ووعده وعيده وناسه ونسبه  
وقصه واخباره لا يقد احد من الخلق ان ياتي بمثله **الله**  
ان جميع ما احب به يتبعه الله على الحق المبين الذي لا  
مزية فيه ومن انكر شيئا منه بعد اقراره ببلاده ما جاء به فقد كفر  
ومنه حكاية للعالم كما ذكر الله عز وجل بقوله سبحانه الذي اسرى  
بعده ليل من السجرات الحرام الى السجرات التي لا يراها احد من  
مؤايدنا وبقره عز وجل من في غيبه كان فاعلم من او  
ادخل الابرار وقال الحق صلى الله عليه وآله وسلم جوعه منه **الله**  
منصدة وحقيقته **الله** فهو يتبعه الله على عانة جميع  
الناس **الله** عز وجل هو الله الذي لا كف له للناس في نذره  
بل الحق والامر في قوله عز وجل الحق هو الله الذي لا يزوج  
عني من حكم الله صلى الله عليه وآله مستدلا بنبيه فذلك او صلي

خير البرر **الله** وكتبه خير الكتب المصين عليها كلها ومنه خير  
الادب **الله** واصغر ما اوتيه خير الامم ولو سلمها كلها قال عز وجل  
كنتم خير امة اخرجت للناس ان ذلك جعلنا كرامة وسطا لتكونوا  
شهداء على الناس ان يكون الحق على كل شيء **الله**  
**الله** ان ما ذكره بالقرآن الاضطراب الى الشيء صلى الله عليه وآله  
فهو يعيد جاز في الاضطراب الى وصاياهم وخلافاتهم الا انه من  
مبدء العلم من غير ان الاضطراب الى شيء غير محرم في حق  
وغيره في حاله دون اخرى ولا يكون بقاء الكتب في العلم من  
قيمها على الا يري الى الفرق المختلفة كيف تستدرك في هذا  
كلها **الله** سبحانه وعظمته ورفقه قلبه من شدة الحق  
فظهر له ذلك بكل شيء من كل كتاب عن الله عز وجل ان  
يحدث ما يروى فيه اسلم بقره والله الا ان الله عز وجل كيف  
له سبحانه ليكون ذلك الوصو هو حجة ذلك النبي عليه وآله  
يخبر الله في ذلك الكتاب بالامر او عقولها فتخرج في نزع قلوبها  
كما اخبر في غيره من غير ان الله عز وجل على كل كتاب من كتاب

حكمة من أم الكتاب اختارها بطلت فاستأذن في فؤادهم  
 فيشعرون ما تشاءون من أفعالهم التي لا تفتقد ما يؤيد ما يعلم  
 فأوليه الآلهة والراسخون في العلم فالرسول والعلم والكتاب  
 الحجة على الأمة لئلا يكون خلاف من بينة ويحجب عن بينة  
 وأيضا وسواء أم لطف من الله تعالى لعباده إذ هو جود وجميعهم  
 ويتصل حبهم بخلقهم فيضعف من القوة والنفوس من العنق  
 ويرتدع الجاهل وينقطف الغافل قال الله تعالى ولا من أمة إلا  
 خلا فيهم لنذير وقال عز وجل ولكل قوم هاد وقال عز وجل يوم  
 نبعث من كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجنابا وعلما  
 شهيدا على الناس صلى الله عليه وآله في كل خلف من أمته عدد  
 أصنافهم ينفون عن الذين يخرفون الغالين وانحال المطالبين  
 وتلويح الجاهلين فإذا عدم الإمام يعطل الحكم الذي فينتفي  
 القابلية المقتضية ومنها وأما غيبة بعض الأئمة في بعض الأحيان  
 وعدم تمكن من إجلاله الأحكام فإما إذا استمر من جهة العتية  
 الإمام فليس ذلك نقضا على لطف الله سبحانه فإما على الله

أي إمام الزعامة ليجتمع به شملهم فإن لم يؤمنوا به من بعده لم يبق  
 فابقي موسى بسند واحد فما صلى الله من ذلك حجة فالكفا  
 الله ليظلمه ولكن كلفوا أنفسهم بظلمون مع أن ما في غيبته  
 من الخفيات والحكم ونصها عرفوا بآيات المؤمنين بها المصدق  
 بوجوده والأدلة في العلم الصالحات ما يبين له ما هو في لطف  
 الحكيم ويظهرها **هنا** ويجوز أن يكون العلم أفضل أهلها  
 وأقربهم إلى الله عز وجل وإن يجتمع فيه خصال الخير المسترفة  
 فيهم ومثل العلم بكتاب الله وسنته رسوله والفقه في دين الله  
 والجهاد في سبيل الله والغيرة فيما عند الله والزهدي فيما سبه  
 خلق الله إلى غيره فالشئ هو الخليل وإن يكون معصوما من الزنح  
 والزلل والخطأ في القول والعمل من جملة أن يحكم بالهو على عمل  
 أو الدين المأذون في الشئ بعينه وبالحكمة كمال الشئ في  
 الشئ إلى الله عز وجل من الصفات فهو شرط في الإمام ما خلا النقص  
 فالإمام على كل ما كان له من الله صلى الله عليه وآله فلا  
 مثله إلا النبي والوزير **هنا** لا يصل إلى معرفة هذا الخصال

ل



الحجوة والخلاف المندرجة التي خرج من الله اليه قوله لا تسبحوا الله  
على الباطن كما اوجوبوا ان يسبحوا الله على ما في علمه لا يسبحون بانه  
اقول انكم لا تسبحون الله ورسوله ولا ينبغي ما افول انكم لا تسبحون الله  
والجواب على الترهل ان بعض علم من يخالفه بعد وفاءه انما  
قولا كقولنا يتبيننا صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فهذا علي مولاه  
وقوله معاذ الصاحب ان علي بن ابي طالب جسيم وخليفتي عليكم  
في عبادتي وبعد موتي وهو الصديق الاكبر والقاروق الذي يفرق  
بين الحق والباطل وهو باب الله الذي يوقون به وهو السبيل اليه  
والدليل عليه من عرفه فقد عرفني ومن انكرني فقد انكرني ومن  
يقبض فقد يقبضني سنة حوت في تراجمهم واما قوله لا تعارضنا  
صلى الله عليه وآله اعلى علم الله واولاده سرايا وجيشه ومجربهم  
تحت لايته ولم يزل عليا حيا قط ولم يكن لمن صاغت لايته  
عمر بن العاص ولا سامة بن زيد وغيرهما وقد علم اصحابه انكم  
امير المؤمنين وغيره من علمه واجبا لولم ينقض النبي صلى الله  
عليه وآله رضى الله عنه الشافعي والشافعي والشافعي

25

[illegible]

خدا

القصيد

عليهم علو رتبة بل لا حقيقة بالامانة والخلق فهو العبد والآخر  
اصحاب رايه ونعت وقد ثبت له ما وصفه وصداقه جميعها  
معنى هذا السلام كفاية مع اختلافهم في اقسامهم والفرق كثير  
وهذا هو الالهي الذي لا يزل على حجتهم دون غيرهم من اخصائهم  
فصله وحاله مع ان ذلك معلوم ابنهم التسع او ثمانية وعشرون  
حيث لا يبقى الشك فيه بحال قال شيخنا الصدوق رحمه الله  
محمد بن علي بن بابويه رحمه الله ومن اوضح الدلائل على امانيه ان  
الله عز وجل جعل آية النبي صلى الله عليه وآله انه انى بقصص الانبياء  
في الماضي عليهم السلام وبكالاته في المستقبل والاربعين من غير ان يعلم  
الكناية بظاهر او باخبر الوعد وما كان ذلك اعظم آياته في  
الحسين بن علي عليهم السلام فثبت على بن الحسين مستقار اليقين كانت  
سنة اقل من عشرين سنة فثبت انفسهم من الناس فلم يزلوا حذوا ولا  
كان لفظوا الاضواء اصحابه وكان في نهاية العبادات ولم يخرج عنه  
من العلم الا بغيره من الزمان ويحيى بربانيته ثم ظهر له محمد  
على النبي بالظلال لم يفتقد العلم في من علوم الدين والادب

الز

والسنة والسر والمغازي ما عظموا في حقه في محمد بن محمد  
من ذلك الكثرة والظهور في من فنون العلم الا في رايه ما شئت  
وقرر القرائن والاشارة في رايه عن الغايات واخبار الانبياء عليهم  
السلام من غير ان يركبوا في محمد بن علي او علي بن الحسين عند احد من  
حدث العامة وقصصا معروفا يعلمون منهم شيئا وفي ذلك ادل  
دلائل على انفسهم اخذوا ذلك العلم من النبي صلى الله عليه وآله  
عز وجل عليه السلام عن واحد واحد من الاثني عشر في ذلك جماعة  
الاتم عليهم السلام هذه سنة في العلم وليكون على الاحوال والاحكام  
فيجب من جوابات متفقة من غير ان يعلموا ذلك من احد من  
الناس في غير اولي الاولين هذا علوا ما انتهى وان النبي صلى الله عليه  
عليه وآله وسلم هو عالمه واولاده علمه وعلوم الانبياء عليهم  
السلام واولادهم في العبادات من غير ان يعلموا ذلك من احد من  
الاشياء في محمد بن محمد بن علي بن الحسين من احد من الناس انتهى  
كلهم والاشياء من الزمان عن النبي صلى الله عليه وآله في فضائلهم  
ومناقبهم اكثر من ان تحصى والاشياء من ان يخفى سبعا في فضائلهم



الذين آمنوا على عيسى فقد روي عن النبي صلى الله عليه  
انه قال لو ان الارض من الارض والسموات من السموات  
كانت ما احصوا ذليل الصالحين من المؤمنين وسئل بعض الحكماء  
فضله على باقي العالمين فقال ما اقول في رجل اكرم اعداءه فضايله  
حسد اعداءه وكرم اوليائه فضله خوفه وقبحه من طهر من بين  
الذين آمنوا فضايله طهرته من الخافقين **هالكة** ويجوز ان يعادى الظلم  
عليهم اولو الامر الذين امر الله بطاعتهم وانهم اشداء على الظلم  
وانهم ابرار القوم السبل اليه والاداء عليهم عبيد عبادهم كما  
فوجدوا وانهم معصومون من الخطايا والذنوب وانهم الذين اوجب  
عليهم التمسك بغير الشك وظهورهم فظهر ان لهم الدلائل والكرامات  
والهم امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء وان  
مشاهدة في هذه الامة كمثل سقفة نوح من كاهلها نحو ومختلف  
عنها غرة وانهم عباد الله المكرمون لا يبقون في القول وهم  
بأمرهم يكونون وان حتمهم ايمانهم ونفسهم كبر وان امرهم امر الله  
ونفوسهم في الله وطاعتهم هذا عبد الله ومحبته بهم معصية الله

وهم

والبعض من الله وعنده هو عدو الله وان الارض لا تخون  
ان على خلقه اما ظاهريه من واما خافية من والاساكن  
وان من مات لم يوفى له امام زمانه مات ميتة جاهلية وان حجة  
الله في الارض وخليفته على عباده في زمانه هذا هو القائم المنتظر  
مهم من الحسن العسكري عاونه هو الذي اخبر بالنبوة صلى الله عليه  
عليه وآله وخبر جلاله ونفسيه ونسبه وكذا اسرار الله عليه السلام  
وانه هو الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما  
وانه هو الذي يظهر الله ببرهانه في كل دين كله ولو كره المشركون  
وانه هو الذي يفتح الله على يد من شاء في الارض ومعارها حتى  
لا يبقى في الارض مكان الا في فيه بالادان ويكون الدين كله  
له وان من الخلق الذي اخبر النبي صلى الله عليه وآله انه اذا خرج نزل  
عليه من مريم من جلالته وانهم عليهم اكلهم من قولهم بالتمسوى  
عليه والحسن عليه السلام في الشيع من محمد اما من جده فهو منزلة  
من محمد بن حبيب الانبياء عليهم السلام فالقصاد في عيسى السلام انك لا تعرف  
كامله ولا تعرف النبي صلى الله عليه وآله من محمد عليا امامنا وعبدك

محمد بن







ॐ

قوله انما جاءوا كافيين بحاسبين قال القساق من الحواريين القسطنطين  
 الانبيا والوصيا عليهم السلام اقول وشرح ذلك ان الميزان هو  
 الذي يوزن به بعد القيامة وشرح ذلك ايضا وقبول اعمالهم انما  
 هو بقدر ما عملوا الانبياء والوصيا وعيسى عليه السلام وعلمهم  
 فاقوا لهم وافعلوا خلاقهم والافتقار لا كما هو في القبول لا في  
 التقدير من الاعمال او اقر اعمالهم والمضيق الحاصل من الخلق  
 والافعال ما طاب له خلقه وقواهم والحق القائل بالتسديد من  
 المعصية ان كل واحد منهم المروءة منها ما خلفه في كل اقرب  
 من ذلك في قبول القبول وكل ابعاد بعد قصور ذلك وان كان الاعمال  
 والعلوم بهذا المعنى فلهذا **هذا العلم** هو مجموع تفاني القضاة  
 والاعداد وتعرفت لما في ذلك الله عز وجل ان يكلف في لحظة  
 واحدة الخلق من حاصل حسناتهم وسيئاتهم وهو اسرع استجاب  
 وبالله ان يعرف حقيقة ذلك ليس بين فضله عند العفو عنه  
 عند المعصية فلهذا **الحساب** هو جميع ما في الاولين والاخرين بحاصل  
 اعمالهم بخلافه واحدة ليس بها كل واحد فضيلة دون غيره



يقول ان الحاطب بن غيرة لا يثقله عز وجل مخاطبة عن مخاطبه و  
يخرج من حبله جميعا مقدار علة من ساعا الدنيا ويخرج لك الدنيا  
كذلك بالظواهر مشورا بنطق عليه بجميع اعماله لا يوافق صغير ولا كبير الا  
اختصاصا فيجعل الله محاربهه والمحاكم عليه ما بان بها الرافض  
كذلك كفى بنفسك اليوم حسبا ويحكم الله تبارك وتعالى على القوم  
وتشبه على سواهم ولا يحكمهم جميعا حتى يجرى ما كانوا يكسبون  
وقالوا لعلهم لم يسمعتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء  
في طائر الكوكب في شخص الامم التي اتفق في العيون اولى الشرائع فما  
من اولى كتابه بيمينه فيقول لها اولى كتابه اقاموا او كذا  
بشماله فيقول باليمين له اوت كذا بيمينه ثم ينظر الى الميزان اعيل الى  
خارج الساعات ام الحسنات وهل الحسنات ثقيلة ام خفيفة ثم  
ثقلت وانينه فهو في عيشة راضية ومن خفت موازينه فانه ما  
نعم بالله من **هذه** لا ينجي من خطر الميزان والحساب الا حسنات  
الدنيا فانفسه وقرين ميزان القدر اعماله وافعاله وخطاياه وخطاياه  
كلها في الحديث حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا على ما اوتوا

قبل ان توتوا كما اوتوا في الشرح من اهل القيامه وطولها وحسنه  
وعرف الناس فيه وانه حاسمهم واختصاصهم برأيه بعض من بعض  
وذلك الميزان اخبر الله وابه وصاحبه وبنه والشيخ واحضا  
الشهادة والمسا والمؤخر فذلك كما اخبر الله عز وجل عنه في القرآن  
وانه له على كل شيء قدير في الحديث له في حديثه عز وجل وصدق الله  
وقال الصادق ع حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا على ما اوتوا القيا  
حينئذ هو قائل كل من وقف فقام الفسقة ثم تلا في يوم كان مقداره  
خمس مائة سنة **هذه** قيل كل عرق لم يخرج من العرق في سبيل الله  
من حج وجاهد وصلى وقام وتزود في قضاء حاجته وسأله من قبل  
مشفقة وامر عوف في عجم عيناك في استخراج الحيا والخوف في العهد  
ويطو اذ الكري من طائر انظاره في الدنيا الموت لشدة مفاسده  
التي هي في الدنيا فانه يقصر انظاره في ذلك اليوم خاصة سأل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن طول ذلك اليوم فقال الذي نفسي بين ان لا يخفف  
على المؤمن حتى يكون اهلون عليه من الصالح المكتوب بصلاته في  
الدنيا **هذه** من كان له عند غيره مظان في خلد من حسنات القام

بقدر حجة فزار على حسنة فان لم يكن لها الحسنات فوجد  
 من سيئات الظلم فزار على سيئات الظلم كذا عن ائمة الهدى  
 الله عليهم من النبي صلى الله عليه وآله انه قد روي من الفلاس  
 وارسوا الله من اودهم له ولا متاع فقال الفلاس من ائمة من ياتي في  
 القعدة بصلوة وزكوة وصيام ويا في قدستم هذا وقد هذا وكل ما  
 هذا وسفاهة من هذا فزار على حسناته وهذا حسناته  
 وان خفيت حسناته قبل ان تقضى ما عليه اخذ من خطاياهم  
 عليه ثم روي في هذا **هذا** الشفاعة حق والخوض حتى قال النبي  
 صلى الله عليه وآله من ابرؤ من جوع مني فلا ابرؤ الله جوع مني  
 بشفاعتي فله ان الله شفاعة حتى يشرق قال نعم شفاعة لا هذا الكبار  
 من ائمة فاما المحسنون فما عليهم من سبيل وفي رواية اخرى شفاعة  
 لا هذا الكبار من ائمة ما اخذ الشريك والظلمة قال صلى الله عليه وآله  
 ان من ائمة من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من من يضل فقال قد لا  
 شفاعة من يسمع لثنتين انسانا وقال صلى الله عليه وآله ان جوع  
 ما بين هذه الى عملك الباطل ما واهمك بياض من المليون اولى

كذا

والعسل والواو بعد تحميم السماء من شرب شريرة لم ينطق احد بها ابدا  
 وفي الجبلين والواو على يوم القيمة امير المؤمنين بعد رقي من اولياءه  
 وروى عنه اعداء **هذا** الجنة حق والقارح حق وهذا مخلوق الله  
 ولا يخرج نفسه من الدنيا حتى يرى بها ما من احد من الكذا عن ائمة  
 الهدى صلى الله عليه وآله عليهم في الجنة دار البقاء ودار السامرة لا موت  
 فيها ولا هدم ولا عرض ولا مقدر ولا آفة ولا زممان ولا عقر ولا حفر  
 ولا حاجة ولا فقر وهو دار الخصال والسعادة ودار اللغات والكرامة  
 لا يدخلها فيها من اضيق ولا يمتد في الغروب لهم في ما انتهى  
 الا نفس ذلك الاعمى وهو في ما خال ذلك ولذا لهم على انواعهم  
 المستحقون بتقدير الله وتسميته في جملة ملائكته ومنهم المستحقون  
 با انواع الملائكة والمشاريب والقوا كذا ولا ذلك وهو العيون و  
 استقام الولدان المخلدون والحيوس على القارح والزباني و  
 لباس السندس والحور كل منهم تمام بلذة بما يشتهي ويريد على  
 حباله تحت عليه همة لا يتعطون ولا يبولون وانما هو حشاة  
 وشرح كالماء بالهون الحمر والتسبيح كما بالهون النفس في دار

هذا كذا من صوت  
 من ائمة الهدى



جلا وحسنا كما يروا دون في الانبياء باحة وهو ملها فاما ابواب  
عز في كل باب منها مسير اربعة سنين والنار والاطلاق ووالله انما  
من اصل الكفر والعصيان لا يقضي عليهم فهو قولا لا يخفف عنهم  
على الا انه قون في ما يروا ولا يترك الا احبها او غشاقا وان  
استطعموا الطعام من الزقوم وان استغاثوا اغثوا بما تكلم به  
الوجه بغير الشريك ما انت ورفقا ينامون من مكان بعيد ربنا  
اخرجنا منها فان عدنا فاننا طالمون فبمسك الجوارح عنهم اخرجنا  
من قبلهم احسن افعالهم فكلهم من فناء واما ما لا يقضي علينا  
فقد قال الكفر ما يكون لها سبع ابواب كل باب يخرج من مخرج  
**هذا باب الجنة** لاهل الايمان الذين لم يذنبوا كبيرة او ابوابها  
او اذ كرههم الشفاعة او نالهم الترجمة والنار لاهل الشرك والكفر  
والجحيم دخلوا واهل الايمان من المؤمنين الذين ماتوا من غير  
قوة ورواد من غير خلود لا يستحق لهم الثواب بالايان فيخرجون  
منها بعد الاستيقاظ عليهم الذي استحقهم بالذنوب التي اكتسبها  
بالترجمة القوتد كرمهم والشفاعة التي تنالهم ورواد لا يصيب

اسد من اهل التوحيد لم في النار اذا دخلوها وانما يصيبهم  
الادب عند الخروج من النار يكون ذلك الادب جزاء عما اكتسبوا لهم  
وماله بظلمهم العبيد من وعد الله على عار فابا فهو يخرج  
الجنة وان يخلف الله وعدا ومن وعد الله على عار فابا فهو يخرج  
بالحيوان عذبه فيعد له وان عفا عنه فبفضله وقد قال الله  
عز وجل ان الله لا يغفر ان يذبح بغيره ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء  
وقال الحنبلين ابن قتيبة الجنة والنار اصيل المؤمنين عذبة الموت  
بجبه وبغضه يمتاز اهلها فان حبه ايمان وبغضه كفر وانما  
خلقت الجنة لاهل الايمان وخلقت النار لاهل الكفر كذا عن  
عمر بن قنبل الله متابعيهم ومتابعيهم كما وثقنا جنتهم بعبادة **المقدس**  
**الشان في الاعمال باب طاعات الجوارح عذبة**  
طاعات الجوارح اما في الرضوخ اما في اقل والفرح من الرضا المال  
وبد اصل النجاة والنقل هو الترجمة وبه الفوز بالجنة قال الله  
عز وجل ما اقرب الي عبدي يعني افضل مما اقرب منه عليه  
ليقرب الي بالنوازل حتى احببه الله في الحديث والعرض لما

اما حجة الكفاية في العينة الصلوة والذكر والتج والصيام  
وصلة الاحكام ودية السلام والسجود عند تلاوة العرايم عند  
استماعها في واضعه وبر الوالدين واداء حقوق الاخوان  
وافقة الزوجية والملوك وسائر حقوقها وافقة الذي رب  
مع غيره وغنائم وفقدان العيشة من غير اثم ولا جمل طلب  
الحلال وودع الضر عن النفس والمال والخيانة للرجال والبرهجة  
مع خوف الوقوع في الحرام بدونه والصدق في القول والافعال  
واداء الامانة الى البر والفاجر ولو لم ياتل الحسين ع والوفاء با  
عهد الوعد وصرفه في الله سبحانه فيما خلقت لاجله ومن  
الكفاية الجهاد في سبيل الله تعالى بالنفس والمال والامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر والافتاء في المسائل الشرعية والقضاة فيها  
مع اضطرار الناس اليها وكذا سائر الصناعات الضرورية لهم  
كالطباية والخبازة والعلاجة وغيرها مما لا يحصى الطعام  
واغاثة المستغنين في الثيابات على ذوى اليسار مع تقوى  
الصدقات الواجبة في عمل الشهاداة مع عدم تخينه عليه

التي

الموفى ونفسه ليعرفه وتكفيهم في فقههم والقانون على ما في ذلك  
ومن الفرائض ما يتصل بالنفس والغير والتواضع في التواضع والعبادة  
والحج ومنها القاد والامر بحجته واداء الفرائض والسجود وعند  
من غير الغريم والاعانة والاختلاف في المسئلة وانشاء السلام  
الاخوان واداء ما في الكفارات على ما فيهم واستعمال المروة  
التواضع والحد وبذل المال والتمسك على العيال والاحسان الى الضعيفين  
المرأة والمملوك في التعطف على الفقراء والمساكين وسداد اثم في العيشة  
والكرام والشبب المسئلة التواضع للمؤمنين وكرم الضعيفين  
الحول وحفظ الناس من الاذى والاعتذار في التقصير في جميع الحالات  
والايمان بالاداء في التمسك في سائر المحرمات والاكتمال  
الله ذلك كله وسائر المومنين عتية في هذه القضاة الفرائض  
والفرائض ومنها ما لا يحتاج الى مزيد شرح وبيان كصدقة الحديث  
ويجوز الامانة من عدم الامانة للمكلفين في طاعة كالكوفة فانها  
تختص بذي المال اليانع والاضراب كالجحش المختص بالاستطاعة وليس  
شأنه مشارفك فريضة على كل مسلم ومسلمة فليفتقر من بيان



الفرعون لما احتاج الى البيان فخرج كل انسان في جميع الدوام  
ومن التواضع ما يتعلق بذلك وبالحكمة ما يتوزع على الحيل والوقا  
فاليوم والليلة فان اردت ما سواه او احسنت الى غير دينك لما يتبا  
فا طلبه بالورع فانه في كتابنا المسقى على نفع الشرايع وغيره **هذا**  
لو قيل ان هذا الظاهر في الفقه او امر الله تعالى الى البر فيه قلبك و  
جوارحك في عطفك وانما سلك من حين تصبغ الوجه منى  
فاعدل ان الله سبحانه وطلع على خصله وشره على ظاهره **طاهر**  
وحيث خطرت لك وخطرت لك وسلكنا انك وحررنا لك ونخطا  
والله في هذا الظاهر وخطرت لك وحررنا لك وسلكنا انك وحررنا لك وسلكنا انك  
والملكوت ساكن ولا يخرج من تحت الارض والسموات والارض  
عليه فعله ان تتادب ظاهره بالظاهرين يدي الله تعالى ان  
العبد لله الذي لا يخرج من تحت الارض والسموات والارض  
حيث طالع ولا يفقد حيث لم يزل ولا يفقد على ذلك الا بالانوار  
او فانه وقوله انك من صياحه الى مسالك كما ذكره الله  
ونقله عن بعض الحكماء عن التواضع **هذا** فاستيقظ

في اليوم

من التواضع في ان يخرج من دله يستعطفه قبل طلوع الصبح وان يكون  
او ما يخرج على قلبك ولسانك فذكر الله تعالى في قوله انك **طاهر**  
اخبرني بعد ما انا في الدنيا والكف والنور وان سجدت فقامت  
بالنبي صلى الله عليه وآله فقامت من الحضور بقول حسي الى الرب  
من العباد وحسي الذي هو حسي من ذلك حسي الى الله وفيه الكمال  
فادانته قلت الله اعني على هؤلاء الطلوع وتوسيع على الحق  
المفصّل وانما في خبر ما قبل العرف وانما في خبر ما بعد العرف  
فاما الله يتباليك فتسرى بذلك امثال الله تعالى سرورنا  
وقوله يا محمد الذي كساني بالاورى به غوري وانما  
ير في التواضع فالبس فعدك بقول بسم الله الله صلى الله عليه وآله  
ولا يخرج من تحت الارض والسموات والارض **والاخر**  
في التواضع وينبغي بالهنيء فامضت به الى الله فامضت به الى الله  
فعدك في التواضع رجاء اليه وتقول بسم الله اعني بالتي من  
الرجيل الجليل الحبيب الحبيب الشيطان الرجيم ولا يدخلها  
الرايون فعدك عن الكثرة بسم الله ليغفر الشيطان بصره واستر

عن ذلك عن الناظر يقول عند الفعل الحمد لله الذي لم يمت  
طبيعا في عافية وأخرجه مني حبسا في ما يقدر وتلك على  
رجاء ليس بعدا ذوق تلك القول الحمد لله الذي لم يمت في الحال  
وتجنيبي الحرام وعند الاستحباب قول الحمد حقين فرحني قد  
أعقده واسترحمني وحزني على الدار وسكني بيدك الذي  
وأعزل عرج البول بالماء لا يخرجني بعد ان تستريح مني  
البدن استدل القريب والتعجب والتعجب في الآخر منه وبين  
الحجوان أقصرت على المحرقة استدل تلكا حجار طاهرات منشفة  
للعين تسحها محل التوجع لا يستدل التماسه من موضعها  
له يحصل الانقاء بثلثة فتم بحجة أو سبعة الحان تنفي لا يتأ  
نقل ولا نقاء فيقول عند الفراغ ما سجد بثلثة الحمد لله  
الذي لم يمت عني الأذى هذا في طعني وقطبي وعافني من  
الكلبي وتخرج معهما الرجل الذي **هنا** فاذلوت الوهم  
تبدو بالتواك فاذلوتهم وللهم ومضات للرب وصلو بسوا  
أفضل من سبعين صلوة بغير نواك وتجلس مستقبل القبلة وتقول

عند النظر إلى الماء الحمد لله الذي جعل الماء طهرا وذكر  
توقفا في حجة الله فليس له من الدنيا عزة أو من الآخرة  
أو خالها إلا الله أو اغفر من أنا وهو لا يصير الله والله  
الحمد لله الذي لم يمت في الحال والحمد لله الذي لم يمت في الحال  
تلكا بثلثة الحمد لله الذي لم يمت في الحال والحمد لله الذي لم يمت في الحال  
السلام بثلثة الحمد لله الذي لم يمت في الحال والحمد لله الذي لم يمت في الحال  
الحمد لله الذي لم يمت في الحال والحمد لله الذي لم يمت في الحال  
بهذا الشكر فله ناولا الأنيان بالوضوء لله فانها لها غسل  
منها بأعلاه فاذلوتهم الحمد لله الذي لم يمت في الحال والحمد لله الذي لم يمت في الحال  
فيه الأجر ولا الشكر والحمد لله الذي لم يمت في الحال والحمد لله الذي لم يمت في الحال  
يدك عابره وخال الشهور وتفتح عينيك وحلة الوجه  
طولا وعرضا لموارث عليه الأجر والوسطى خذ غفرته  
بيدك اليسرى وغسلها اليمنى بيدك اليمنى بظاهر الذراع  
والرأه باطنها فمراة على خال الشهور والمسا فاذلوت  
الحمد لله الذي لم يمت في الحال والحمد لله الذي لم يمت في الحال



حاشية جيا با كجيت لست خذ غفلة اخرى وميرك العيني  
 فاعل اليه كاحفها فانه الله لا يعطي كذا في الي  
 ولا تجعلوا اسفلوا الوعد وانما في من يظلمون القيار  
 فترا مع منة مقدم السك او شعرة الذي لا يخرج من عن حدة  
 بعد ان تلت اصابع من مونة بيل يظلم الله الله شعرة شعرة  
 و كذا في خذ غفلة السك الله في من روى الا اصابع  
 الى الكمل عني ففصل الساق والقدم بكل الكف وبيل المبارك  
 قدما اليه كذا في الله تبت عني على الصراط يوم تزل  
 فيه الاقدام وتعمل سعيي فيما يرضيك عني وراج الزنب و  
 التوا الى العرفي وتقول عند الفراغ الحمد لله رب العالمين و  
 يبقو حدة الفساون بيل الاقتصار على غفلة او غفلة و  
 الاصباع بمد وولت الاستعانة والمنتهى في الاخر ومن الغيرة  
 المامون والمستعمل في دفع الكبر وان تخطى يد الله عند الفراغ  
 انما علمت ظاهرك وهو طرح نظر الخلق فيمن ان تستحق  
 مناجات الله من غير تلميح فليكن هو موقع نظر الرب ثم **مدلة**

فان

فان ما نلت جنابة من احتلام او وفاق فتستريح بالبول او  
 كما تستريح منه وان لماعلى يدك من فله وتستر نفسك باليد  
 من الزند من ثلثا الى المجدلين افضل وتضمين تستحق تحق  
 من الماء سار سار ثلثا وانت ناولا الا نيا ولا مسافة فشر  
 شفاك لا يمسح الا برة في يديك على اعضائك وكلما دخل  
 الشعر والمواضع وقول الله تبارك وتعالى وتقبل سعيي واجعل  
 ما بين يدي من الخير في الله استغفرني من الذنوب واعلم اني  
 من المخطئين وان لم تست في الماء اربعة اجزاء ويطهر  
 او يكون الماء او تراه الاستعانة الى اخر ما مر من الوضوء  
 عجزت عن الماء لفقدته بعد الطلب الى المانع من الوصول اليه سبيح  
 خالص او كان الماء الحاضر يحتاج اليه لوطش او عطش فيك  
 او كان منك الغيرة ولم يوجع الا باليمن المحب او كان منك  
 او من غدا في غدا على نفسك فاصبر حتى يدخلك وقت الغيبة ثم اقص  
 صعبا طبيا عليه ترا بخالص طهر ايق وان لم يغاثا في شرا فتر  
 على يديك من الاصاب ناولا الوضوء باليمين مستقبلا وسبح

جهدك وتدخل الجحيمين ثم ارضيت ثمانية واسمى بالبحر الذي  
ظاهر اليه من الزند والعكر وان اقتضت على الضربة الاولى في  
الصلوات التي تخرجك من طرفة العلو **صلوة** فاذا اظلمت فليطلب  
فان كبريتين تصلين ما منعك من الصلوات من كبريتين تصلين ما منعك  
من تدعو ابدع آيات من العبادين مع الذي كان يدعو في خوف  
الليل والنام قبل القبلة ثم تقوم الى صلوات الليل ان كان  
بقى عليك وقت ولا تقصر على ثلث ركعات الوتر وكبريتي الفجر  
قله فاكبرتين وتقرأ فيهما ما استفت من السور بعد السجدة  
ان اقتصر على الفاتحة ابراك ولا تدع الاستغفار في وقت  
الوتر ثم توجه الى المسجد فضع الصادق ومن شئ الى المسجد فضع  
رجلك على طحطاوي ابراهيم سجدة الى الارض من الساجدة ولا  
تدع الصلوات في الجماعة اذ سمع الصبح والعشاء فان صلوات الجماعة  
تقتل صلواتك اربع وخمسين درجة فان كنت تساهل في مثل  
هذا لا ينجي قاتل في ذلك فليطلب العلم واعانة العلم العمل  
فاذا سجدت الى المسجد فضع على منكبيه ووقا

تقول

وتقول عند خروجك من بيتك بسم الله الذي خلقني لمحو  
تدبري والذبح طوعا وقهرا واذا امرت لمحو ففهم  
والذي تحبني ثم تحبني والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي  
توبه الذي توبت فحسب حاكما والحق في الصالحين واجعل  
لوالدي حديق في الاخرين واجعلني من ورثة حنة  
النبي واصبر لابي واذا اردت دخول المسجد فاعلم انك  
اولا تقدم رجلك اليه تقول بسم الله وبالله ومن الله  
والله وحده والاسماء كلها الله توكلت على الله لا حول ولا  
قوة الا بالله اللهم صل على محمد وال محمد واقتصر على قول  
محمدك وقولك واغلق عني ابواب مصيبتك واجعلني  
من وارث وعماره ساجدا ومحببا لخالقك في  
الليل والنهار ومن الدنيا في صلواتك فاحشعرون  
واشعرون الشيطان التوسيم وتجو اهل البيت فاذا اردت  
ازياع عليك فبسم الله الذي جعل لاسمها وقولها بسم الله  
الحمد لله الذي رزقني ما اوتي به قدح من الاذن لله عتيق



عليه صراطك ولا تزلها عن الصراط السوي ثم تاتي بركعتي  
التي هي للمسلمين لم يدخل الوقت ولا احرك الركعة عنهما فاذا  
تحققت طلوع الصبح تقول يا فاني لم تزل حيث لا ارجو ثم تجز  
من حمدك ثم تصلي على محمد وآله واجعل الله يومنا هذا  
صالحا واوله واسطه ولاحا واخره نجاة خاتمة فاني بالعلمة للتو  
التي هي اسنى عمدا فكلوا بعشر مرات وهي اللهم اني اسمعك  
انه ما اصبح في من عظمة او عافية في دين او دنيا فيناك وحده  
لا تزيك لك الحمد لك الشكر على كل حق ترضى  
تعد الرضات ثم تودن فانما استقبلت رضاء صوتك متانيا  
واضعا اصبعيك في اذانك واقفا على الفضل غير ملتفت  
مبينا ومالا ولا من حكم في ثنائه مصليا على النبي صلى الله  
عليه وآله عند ذكره ثم تفصل بين يديك بالذمة بسجدة او جلوس  
وتقول فيهما اللهم اجعل قلبي بارا وعيشي قارا ودينه في  
دارا واجعل اخر عيشي بدار رسولك صلى الله عليه وآله مستقرا  
وقرأ اشهر ثم دعوتك تسال حاجتك وان الدعاء بدين

الاذان والاقامة لا يرد ثم تقوم والاقامة وتاتي بالآداب  
المذكورة سوى الشافعي ووضع الاصبعين في الاذنين ورفع الصوت  
فانه فيها الحفظ وتقول اذا فرغت فيهما وانت مستقبل القبلة  
اللهم انك تعلمت وعلمنا انك طابت وقربناك انتفعت  
وبارك انت وعالمك وكلت اللهم صل على محمد وآل  
محمد وانزع قلبي لذكرك وتبينني على نبيك ولا تزع قلبي  
تجوز هذا يعني وقسم من ذلك رتبة انك انت الوقت  
فاذا سمعت اذان المؤذن قطع ما انت فيه وتشتغل بالحجاب  
بمثل ما يقول ذلك ان تحلق في جواب الحجة عادت في الحجاب  
اذا قل ذلك من قلبه دخل الجنة يعني ان تحضر في قلبك هو  
الشداد يوم القيمة وتشر بظاهرك وباطنك للحجاة والمسا  
وتكون مستبشرا بذلك فرحنا قاسيا بالنبي صلى الله عليه وآله  
حيث كان يقول ارحنا يا بادل فاذا احرم الامام بالفرقة فلا  
تشتغل الا بالانتداء **هذا** فاذ افرغت الصلوة فحضرت قلبك  
وتفرغ من الوسوس وتظهر بين يدي من تقوم ومن تناسي

وَسَخَّرَ لَنَا مَوْلَانَا قَبْلَ غُلَامٍ وَصَدْرُ مَخُونٍ بِرُؤُوسِ الدُّنْيَا  
وَحَبَابَةُ الشَّيْءِ بَرَأَ نَعْلَامُ أَنَّهُ مَطْلَعٌ عَلَى سِرِّكَ وَنَظَرُ إِلَى قَلْبِكَ  
وَأَمَّا بَعْدُ صَلَواتِكَ بَعْدَ رَحْمَتِكَ وَتَوَاضَعُ وَتَقَرُّ عَنكَ  
وَعَبْدُ اللَّهِ فَوَصَلَاتُكَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ بَرَأَ  
فَإِنْ لَمْ تَحْضُرْ قَلْبَكَ بِهَذَا الْحُضُورِ لِقُصُورِ مَعْرِفَتِكَ بِجَدَلِ اللَّهِ  
فَقَدْ دَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَجِجَ أَهْلُ بَيْتِكَ بِظَرْبِ الْبِلَالِ لِمَ يَعْلَمُ  
كَيْفَ صَلَاتُكَ فَقَدْ ذَلِكَ بِحُضُورِ قَلْبِكَ وَتَسْكُنُ جَوَارِحُكَ ثُمَّ  
تَرْجِعُ الرُّفُضَاتُ فَقُولِ الْأَسْتَحْيِينَ مِنْ خَالِفِكَ وَمَوْلَاكَ  
إِذَا قَدَّرْتَ أَطْلَاعَ عِبْدِكَ لِيَلِ مِنْ عِبَادِهِ عَلَيْكَ وَلَيْسَ بَيْنَ  
ضَرْبِكَ وَلَا نَفْعًا وَخَشَعَتْ جَوَارِحُكَ وَحَسَنَتْ صَلَاتُكَ  
تَرَاهُ تَعْلَمُ بِأَنَّهُ مَطْلَعٌ عَلَيْكَ وَلَا تَخْشَعُ بَيْنَ لَهْفَتِهِ بِأَهْوَى  
عِنْدَكَ مِنْ عِبَادَةٍ فَاسْتَدْطَعْنَا نَارَكَ وَجَهْلَكَ مَا الْعَظَمُ عَدَا  
لِنَفْسِكَ تَعَالَى قَلْبَكَ بِهَذَا الْحَيَاةِ نَفْسًا بِحُضُورِكَ فِي صَلَاتِكَ  
فَأَنَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا عَقَلْتَ وَأَمَّا مَا نَفَيْتَ بِهِ مَعَ  
الْعَقْلَةِ فَيُؤَلِّقُ إِلَى الْأَسْتَفْهَامِ وَالْتَكْفِيرِ الْحُجُجِ **هَذَانِ** فَادْفَعْتَ

إِلَى الْقَسْرِ تَقُومُ بِالْوَقَارِ وَالْخَشْيَةِ وَاحْضَا بِدِيكَ عَلَى خُذْلِكَ  
بَارِئًا وَكَيْتِيكَ عَفْرَجًا بَيْنَ قَدَمَيْكَ بِقَدَرِكَ تِلْكَ أَصَابِعُ مَنَاجِيحِكَ  
الْحُسَيْنِ نَظَرُ إِلَى مَوْضِعِ سَجُودِكَ غَيْرَ بِأَفْخِجٍ لَكَ إِلَى السَّمَاءِ مَحْظَرُ  
بِيَا لَكَ أَهْلًا صَالِحًا مَوْضِعُ تَمَرِ أَفْضَادِهِ أَوْ فَرْجَتِهِ الصَّبِيحُ لِلَّهِ تَعَالَى  
الَّتِي لَمْ يَجِدْ فِي الْقَلْبِ كِبَرًا لَيْسَ السَّبْعُ الْأَسْتَحْيَةَ وَاجْعَلْهَا حُجْرَةً لَا  
يَكُونُ مِنْ بَابِكَ مَسْتَقْبَلًا بِكَفِّكَ الْعَبْدَةَ ضَامَةً أَصَابِعُكَ مَوْجِي  
الْإِيمَانِ مِنْ غَيْرِ حُجْرَةٍ بِكَفِّكَ أَذْنُكَ مِنْ بَدْءِ الْكَلْبِ بِحَالِ الْبَدْءِ  
الرَّحْمَنِ مِنْ بَدْءِ الْبَدْءِ وَتَأْتِي بَيْنَ التَّكْلِيفِ السَّبْعُ بِالْأَعْيَةِ الثَّلَاثَةِ  
فَبَعْدَ الثَّلَاثَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ  
إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يُغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ  
وَبَعْدَ الْخَامَةِ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْحَمْدُ لَكَ يَا ذَا الشَّرِّ  
لَبَّيْكَ يَا ذَا الشَّرِّ مَنْ هَدَيْتَ لَأَمْلَأُ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ  
سُبْحَانَكَ وَحَمْدُكَ يَا ذَا الشَّرِّ وَقَدْ عَالَمْتَ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الشَّرِّ  
الْبَيْتِ وَبَعْدَ السَّابِعَةِ وَكَلِمَةُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الشَّرِّ وَالْحَمْدُ لَكَ يَا ذَا الشَّرِّ  
عَالَمُ الْغَيْبِ يَا ذَا الشَّرِّ وَحَقِّقًا سُبْحَانَكَ يَا ذَا الشَّرِّ يَا ذَا الشَّرِّ يَا ذَا الشَّرِّ



صَلَاةً وَسُكُوتًا وَمَخَافَةً وَتَحَنُّنًا يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَكَ  
لَهُ وَبِذَلِكَ أَمْرُنَا وَأَنَّا مَوْجِبِينَ السَّالِمِينَ ثُمَّ يَقُولُ اعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مَخَافَتًا بِمَا تَزَلُّهُ الْخَمْرُ وَالْغَىءُ لِمَا رَعَى  
الْوَقُوفُ فِيهِ وَاضْعًا مَحْضًا قَلْبِكَ مُتَدَبِّرًا مَعَانِيَهُ أَوْ تَسْكَتَ بَعْدَهَا  
بِقَدْرِ نَفْسٍ تَقْرَعُ سَوْدَ لَذَائِهِ وَيُفَعِّلُ أَنْ يَكُونَ سَوْدَ النَّبَا أَوْ  
أَوْ الْقِيَمَةِ أَوْ مَا شَاءَ بِهَا فِي الطُّولِ وَتَسْكَتَ بَعْدَهَا كَمَا تَسْكَتَ قَبْلَهَا  
تَقْرَعُ بِذَلِكَ نَفْسًا فِي السَّبْعِ يَقُولُ اللَّهُ كَبَرْتُ لَكَ وَأَضْعَايَا  
عَلَى رِجْلَيْكَ الْبَيْتِ قَبْلَ ذِكْرِكَ عَلَى الْيَمِينِ مَا لِيَ الْكَفِيكَ بِرِجْلَيْكَ  
مَلَقَ الْهَمَّ بِالْأُفْرِاسِ مَابَعْدَكَ مِنْ مَجَارَاتِ مَلَأَ الْهَمَّ الْخَلْفَ مَسْجُودًا  
ظَهَرَ مَا دَعَاكَ مَعْتَصِمًا عَيْنِكَ وَأَنَّا ظِلُّوهُ أَبَازَ قَلْبِكَ ثُمَّ  
يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ كَفْتُ لَكَ أَسْأَلُكَ وَيَا أَلَمْتُ وَعَلَيْكَ  
تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ فِي خَشْمِكَ لَكَ سَمْعٌ وَبَصَرٌ وَشَعْرٌ وَبَشَرٌ وَنَجْمٌ  
وَدُحَى وَنَجْمٌ وَعِظَامٌ وَمَا أَقَلَّتْ قَدَمَايَ غَيْرَ مُسْتَكِلِفٍ وَ  
لَا مُسْتَلْبِزٍّ وَلَا مُسْتَحْجِرٍ ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَتَجِدُ يَقُولُ  
سُبْحَانَ أَوْ حَسْبُ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَنْصَبْ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لَنْ جِدَّ ثُمَّ

بكر

تَكْبِيرًا ثُمَّ أَوْ تَحْمِيدًا وَتَعْبُودًا وَخُشُوعًا مُتَلَفِيًا الْأَرْضَ بِكَفَيْكَ  
قَبْلَ رِجْلَيْكَ وَتَحْنُجُّ فِي سَجْدِكَ بِمِيزَانِكَ بِاسْطِ الْكَفَاةِ وَتَضَعُ  
الْأَصَابِعَ حِوَالَةَ عَيْنَيْكَ وَتَجْعَلُكَ غَيْرَ وَاضِعٍ شَيْئًا مِنْ جِلْدِكَ  
عَلَى شَيْءٍ مِنْ مَمْلَأَتِكَ مِنْ الْأَرْضِ وَأَفْضَلُهَا التُّرْبَةُ الْحَبِيبَةُ  
عَلَى مَا جَاءَ بِهَا أَفْضَلُ التَّسْلِيمِ أَجَاعُكَ أَنْفَاكَ نَاسُ مِنْ مَسَاجِدَ  
السُّبُوحِ مِنْ غَايَةِ نَظَرِ الْمَرْطَفِ فَتَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ تَجَدَّدْتُ قَبْلَكَ  
أَقْنَتُ لَكَ أَسْأَلُكَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ وَتَهْنِئُ  
لِلَّذِي خَلَقَهُ وَتُسَبِّحُ مَعَهُ وَتُصَلِّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْكَرِيمِينَ ثَبَّارَكَ  
اللَّهُ أَحْسَنَ الْحَالِ الْيَقِينِ ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَتَجِدُ يَقُولُ  
سُبْحَانَ أَوْ حَسْبُ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَوْفَعُ لَكَ وَتَكْبِيرًا وَتَجْلِسُ مِنْ كَانَ يَقُولُ  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأُوْبِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَآمِنْ  
وَأَعْمِدْ لِي وَأَدْفَعْ عَنِّي قُلْ مَا أُنَزَّلَتْ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ يَقْرَأُ ثَبَّارَكَ  
اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَكْبِيرًا بِسُجْدَةِ الثَّانِيَةِ كَالْأُولَى  
تَقْرَأُ فَعْلًا لَكَ وَتَجْلِسُ مِنْ كَانَ هُنَيْشُهُ وَهِيَ جِلْدَةُ الْأَسْبَابِ  
تَقْرَأُ فَعْلًا لَكَ قَبْلَ كَفَيْكَ مَعْنَى عَلَيْكَ مَا فَانَا وَجِلْدُ اللَّهِ قَبْلَهُ

اقوم واقعد واكرع واسجد فاذا انقضى فاقرو الحمد والسنن كما  
مر في الاصل واضلها التوحيد ثم تسكت بعد نصف ركعة  
للقنوت وتغتن بكلمات الفرج رافعاً كفك خلفاً ووجهك  
بطينها التسمية ناظر اليها ضمناً اصابعها ماعدا اليها مبرحاً تقول  
بعدها اللهم من كان اصبر وله نعمة او رجاء غيرك فانت  
نفسي ورجائي يا حي يا قيوم من سئل ودار حسرة من استرجع  
صغيفي وسكنتني وقلة حيلتي وامان علي يا حيته وفلك  
من النار وعافيتني ففني في جميع امور بني محمد يا ارحم  
ومن اراد التطوير في القنوت فكيف ذلك ما شاء ثم ترفع  
بديك بالتكبير لركع واسجد السجدين كما مر ثم اجلس للشهد  
متوركاً ناظر الى حجابك وتقول بسم الله ويا لله وخير الامور اليه  
استمدان لا اله الا الله وخو لا شريك له واسمدان محمداً عبداً  
ورسوله اسمدان يا حي يا قيوم لا يزل ياتي بك الساعة وانت  
ان ربي نعم الرب وان محمداً نعم الرسول اللهم صل على  
محمد وآل محمد وقبل شفاعتهم في يوم درجتهم ثم تحمد الله

من يداؤنا والواجب منها التسمية فان والصلوة على النبي وآله  
صلوات الله عليهم ثم تسلم بايديه الخ ورجع الصلوة فيقول  
عليكم ورحمة الله وبركاته فاصلا به الانبياء والائمة والحفظة  
عليهم من ميا بحر عيشك الحبيبك هذا كله عزامة الحمد  
صلوات الله عليهم **هذا** يستمر في امام الصلوة العادلة الظاهرة  
التي لا يغيرها يوم الفسق ويدين ان يكون افضل القوم في العلم والقدرة  
وان يسوي القسوة ولا يسوي الامامة لينال الفضل وان لم  
تحت صلوة القوم فانوا الامتداء والواو افضل القديين وان ترو  
سوقه بالادكار سوى الستة الا فتاخيه المسجدة ودعواها  
ولا ترفع الموم بسورة الاقراء ما سمع نفسه ولا يقر خلف الاما  
المنوي فانه حرام الا اذا لم يسمع في الجهرية ولا هلمة ويدركه  
في السرية حال قراءة الامام ولا يتقدم على امام في شيء من الاداء  
والافعال ولا المكان بل ان يساويه او يتاخر عنه والقائم  
انما وان كان واحداً من غير عيون الامام ولا يهتف وحده ولا يخل  
الصلوة بحيز الوضوء وغيره ويتم الخلل في الحديث ما من خلق









من العالمين ثم غفل وتغفل ما خرج من لسانه فكل ما يتبعه  
 اهالك لا ما تشتهي انت ودينهم واداسه يقول عند التورع <sup>الحمد</sup>  
 لله منزل الآمين السماوي ومخير في الامم كبرياءه بسم الله خير  
 الاسماء يقول نعم الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم يجعله  
 لي حرجا الجاهل يدعي شدة ذلك الحسين عليه السلام وتلقى عليه  
 وان شربت شدة انفاست عند الله في كل نفس وجبت له الجنة الا  
 ان يكون النول حرا فينفذ احد ولا تكثر من شرب الماء فانه ما  
 كل داء ولا تفرغ عبا ولا من جانب العروق ولا موضع الكبر في شرب  
 مصا من شفتك الوسطى فاعا بالقداد وجلسا بالليل **هذه**  
 شمة ما مضى ما ذكرنا من او فانه ظاك فيما ارجع حاله على  
 ما ذكر بعض العلماء الرولى الاضلال يخرجه الطبايع النافع  
 في الدين دون الفضل الذي كبر الناس عليه ومتموع عالم والعلم  
 ما يزيد في حركتك من الله يزيد في مصيرك بغير نصيبك ويزيد في  
 معرفتك بعبادته بانه يقلل من رغبتك في الدنيا ويزيد في رغبتك  
 في الآخرة وينصح بغيرك بافانك اعمالك حتى تحجز من ما يطالعك

على تكايد الشيطان وغروره وكيفية تلبسه على العلماء النور  
 حتى يخونهم اقد الله ويخطو حرجا لكل الذين بالدين وانخذوا  
 العاصي وسبيله الماخذ اموال الساطين واكل اموال الاوفياء  
 البغى والمساكين وصرف ماله في طول نهارهم والطبايع الجاهل  
 اللزلة في قلوب الخلق واضطرهم بذلك الى البراءة والمماراة  
 والنافع والمباها وقد جمع العلماء في هذا الفن من العلم  
 النافع كتابا كان كنت من اهله فحصله واعلم به شدة علمه و  
 اليه من علمه والشعر عليه وودع اليه فذلك ما يشي عظميا في كل  
 السماء في اذاعت من ليله ورفعت من اصابع فضك ظاهرا و  
 باطنا وتفضل شي من اذ فاك فانه باس ان تشغل بعبادة الله  
 والحق لتعرف به الفروع النادرة في العباد او بطريق التوسط بين  
 الخلق في الخصومة عند الكياسهم على السموات فلا تلبس بعبادة  
 من هذه المهمات من جملة في من الكفايا كما في فن دعائك **نفسك**  
 التي ما ذكرنا من الاول والاذكار اشغالها بذلك فاعلم ان  
 الشيطان قد تولى الخلق الدماء الذين وهو حجب المال والجنا

فأياك ان تغترب به فتكون حجة له بمالك وشتر بغيرك وان  
نفسك مدقة في الاكل والعبادة فكانت لا تستغفر لك اسما  
ولكن ظهرت غيبك في تحصيل العلم النافع ولم تورد به الاوجه  
الله فلا تضل من فاضل العباد اتمها صحة النية ولكن الشان  
في صحة النية فهو عين غيرة الحق والزملة اقله الرجال و  
الحالة الثانية ان لا تغترب على تحصيل العلم ولكن تستغل بظواهر  
العبادات من الذكر والقراءة والتسبيح والصلوة وذلك من وجبات  
العالمين وسير الصالحين وتكون بذلك ايضا الشاغل في العلم  
لأن الشغل يستغل بما يصل به خبر المسلمين ويدخل به سرهم  
في قلب المؤمن او يتسببه الاعمال الصالحة للصالحين كتحفة  
الفقهاء والعلماء من اهل الدين والشرع في اشغالهم والنسج في  
اطعام الفقراء والمساكين والزرع ومثله على الرضى بالعبادة وعلى  
الجنابة والتسبيح وكل ذلك افضل من التواكل فان هذه عبادا  
وفيها رضى المسلمين الرابع ان لا تغترب على ذلك واستغلت  
حاجاتك كالتسبيح او عبادتك وقد سلم المسلمين منك

المراد

وامنوا من اساتك وذلك وسلم منك دينك اذ لم تترك محبة  
شأنك بذلك وجبة احبها اليك اذ انظر من الترقى المقامات  
التابون وهذا اقل التوجهات لمقامات الذين وما بعد هذا  
فهو رافع الشياطين وذلك ان تستغل بالعبادة بالله بما يمدم  
او تزدى عبدا من عباد الله فمديته مرتبة للمالكين في اياك وان  
تكون في هذه الطيقة واعلم ان العبد في حق فيه اما سلم هو  
المقصود على اداء العرايض قول العاصي وارجح وهو الحق والقراء  
والنوافل والخاسر هو المقصود العاظم فان لم تغترب ان تكون  
راجعا فاجتهه ان تكون مسلما وانك ان تكون خالرا العبد  
حق سائر العباد له ثلث درجات القول ان يغترب في حقهم منزلة  
الكلام البرق من الملائكة وهو ان يسعي في اغراضهم ويقاسمهم وادخا  
لشربهم على قلوبهم والثانية ان ينزل منزلة اليهم بالجمادات في  
حقهم فلا يشاهد خبره لكن يكلف عنهم شره والثالثة ان ينزل  
منزلة العاريف والحجيات والتسابع الضائيات لا يخرج خبره  
يتقى شره فان لم تغترب ان تلحق باقى الملائكة فاحذر ان تترك



عور حجة الهامير والحدادات الموحدة العفارب والحدادات  
فان رضىك لنفسك من اهل عليين فلا ترضها بالهوى  
استل السافلين فلعلك ان تجو كفا لا عليك ولا لك فعلك  
فيما ترضها ان لا تنقل الابدان ففعلك في معادك ان  
لعلك لا ترضها من تعنى الاستغانة به على عبادك فان عجز  
عن القيام بحق دينك مع مخالطة الناس وكنت اوسلم والعزلة  
او عليك فعلك بها ففعلك بالساهم فان كانت الوساو في العزلة  
لجاءت الى ما لا يرضاه الله ولم تصد على نعم ما يظن العباد  
فعلك بالتوم فهو احسن احوال واحسن احوال عجز ناع الغنم  
فرضنا بالساهم في الزينة فاحسن احوال من ساهم في  
في عطل حياته اذ التوم احوال الموت وهو عطل الحيا والحق  
بالجهد **اهدائية** ينبغي ان تبتعد قبل الزوال الصلوة القم تقدم  
القبولة ان كان لك قيام بالليل وسمي في الخبر فان فيما سوية  
على القيام والصيام والقبولة من غير قيام بالليل كما في الخبر  
غير صوم بالقيام من غير قيام بالليل فينبط قبل الزوال وقومها

ويحظر المحبة والصلوة والحق وتنتظر الوقت في الحيا اذا كانت  
الشمس تحت اوار السحاب واور الجبان واستحي الذبا في اوار  
رفع له عمل صالح وفي رواية ثانيا الساعة التي ترقى فيها  
يوم القيمة فاحسن من يوافق تلك الساعة ان يكون ساجدا  
ركعا او قائما الا يحرم الله حيا على النار ويبيح القيام الى  
الصلوة في اول وقتها ففرضه كاستغناء غلة الاما استحي فان  
القول الوقت فضله على اخره كفضل الاخرة على الدنيا والاول  
ويعني الله ما عجز عفو الله واول ما فعله عند تحق الزوال  
ان يقول سبحان الله ولا اله الا الله والحمد لله الذي لم  
يخلق له ندا **كلمة** في الحديث في الحديث **كلمة** في الحديث  
كلمة في الحديث **كلمة** في الحديث **كلمة** في الحديث  
التماد الكليات السناه بصلح الاقارب وقول بعد كل ركعة  
منها اللهم ارحمني في حقوقي في رسلك متعفف وخذ الحشر  
ينام حتى ياجعل الايمان منتهى رعاى وبارئ في ما قسمت  
لحق ولا يظن بغيرك كل الدين ان يحزنك واجعل في ودا





فكل نفس من انفس كجوه لا يقيه له الا ان يترك له فاما ذات فاعرف  
 له فانه تترك كما يحق للذين يفرجون كل يوم بزيادة احوالهم مع  
 اعمارهم فاني خفي ما لم يزيد وعينهم فانه تفرج اليه بزيادة علم  
 او عمل فاني ما فيك ان يصح بك في الفرج حيث يتخلف عنك اهلك  
 وما لك ولدت واصدا وقت **حداية** ثم اذا اصبحت الشمس  
 فتحت يدان تعود الى المسجد قبل الغروب وتشتغل بالتسبيح والادعية  
 فان فضل هذا الوقت ففضل الصلوة في الايام عز وجل فستجد  
 ربه قبل طلوع الشمس قبل الغروب فاذا تحققت باحوال الوقت  
 اتيت بكلمة التوحيد عشر مرات كما تروى في الصلوة فان كنت  
 فضيلته اصبحت وتفصل بين اذانها ما بكتة او جلسته تدعى  
 فيها ثم اتممت الصلوة مراعاتا للاداب السالفة وتختار من  
 ما اذنه في الصلوة فابعد ما يتسبب الزجر عليه من الوقوف المربع  
 وكلمات الشافعية فان وقتها اصبحت فاحجب القلوب في التعقيب  
 اتيت به بعدها فاذا تحققت في هذا الشفق المغربي فينبغي ان تبادر  
 الى اذان والاقامة استجابا لادعية قبل الاقامة وتطيل بعدها

ثم اشرح في العشاء مفتحا داعيا كما تروى فني ما اذنه في الطلوع  
 تطيب القلوب والتحسين لغيره في صلاة الوقت اذا كانت اياما  
 فلا تطيب في القلوب ثم تسجد سجدة الشكر وتب الغنيمة بالادعاء  
 والشرح وتاتي بالادعاء كما تروى في صلاة ركعتي الوبح حيا  
 وتقر في الاذان والملاذك الواقعة وفي الثانية التوحيد ثم تقرأ  
 من آخر البقرة في الحديث ثلثتها من كونها ركعتي التوحيد صلاة  
 قبل ان يخلق الخلق من قدامها بعد العشاء الاخرة اجزائه عظيم  
 القليل في نهاية من قراها في ليلة كفتناه **هذا** فاذا اردت انتم  
 فاصبلا فاشرك مستقبلا لليلة ونعم على منك كما اوضح في اللب  
 في الحديث واعلم ان التوهم مثل الموت والشفقة مثل الموت واعلم ان  
 يقين روحك في الدنيا فكل مستعد للقاء بان تنام على الفراش  
 فلا الصدا على تسليم من ظهره نحو القبلة بات وراية كسجد  
 وتكون ريتك مكتوبة تحت وسادتك وتنام ثابعا للذوق  
 مستغفلا عازما على ان لا تعود الى معصية وانعم على الخلق جميع  
 المساكين ان دعيت الله تعالى وتذكر انك مضطرب في الحركات

وحيد في الدنيا واليوم والسموات ولا يخرج من الدنيا ولا من السموات  
لنوم تكلم به من الله في الدنيا والسموات فان النوم قطيعة للحياة والام اذا  
كانت في تلك الساعة والاعلياء ونومك سلامة للدينك واعلم  
ان الليل والتمت الاربع وعشرون ساعة فلا يكون نومك بالليل  
والتمت الاكثر من ثمان ساعات فليفتك ان عشت مائة من سنة ان  
تضيق من مائة من سنة وهو ثلاث وعشرون ساعة والنوم سوا ذلك و  
طهوره ونومك على قيام الليل وعلى القيام قبل الصبح فان نحر  
الوتر من رزقته في الدنيا والآخرة الصلوة في آخر الليل وفي الصبح  
ليس من عبد الا يوفق في كل ليلة مرة او مرتين فان قام كان  
والله في الجنة الشيطان في الدنيا والسموات في الدنيا والآخرة فان قام  
له يكون ذلك عنه فاعلم وهو متحقق في كل ساعة من قوله في الجنة الشيطان  
بالجناحة المحيطة بالجحيم من المشي في الجحيم وهو ان يتقارب من  
القدمين ويتباعد العقبان وهو كناية عن سوء الجحيم فورد  
كما ان البول في الاذن كناية عن تلاعب الشيطان به وفي الصبح  
ع الصادق عليه السلام ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم

في كل ليلة  
مرة او مرتين  
فان قام كان  
والله في الجنة  
الشيطان في الدنيا  
والسموات في الدنيا  
والآخرة فان قام  
له يكون ذلك عنه  
فاعلم وهو متحقق  
في كل ساعة من قوله  
في الجنة الشيطان  
بالجناحة المحيطة  
بالجحيم من المشي  
في الجحيم وهو ان  
يتقارب من القدمين  
ويتباعد العقبان  
وهو كناية عن سوء  
الجحيم فورد

يسلم ويدينوا الله في الدنيا والسموات في كل ليلة في كل ليلة في كل ليلة  
فان ساعة من الليل كل اذا مضى نصف الليل والثلث الباقي من  
في الصبح عنه عليه السلام كان في وصية رسول الله صلى الله عليه  
والله اعلى على الله وعليك جلال الليل وعليك جلال الليل  
وعليك بسوق الليل والاعخبار فضله كثيرة من قوله تعالى  
منامك يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ان اسلمت نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعيت نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم  
اليك فالتجأت فلو في اليك فوكلت عليك رغبة منك  
ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنك بكينك  
الذي انزلت في قوله الذي انزلت في قوله تسبح تسبح تسبح تسبح تسبح تسبح  
عليه السلام وتقرأ آية الكرسي في الحديث من قرأها اذا اخذ مضجعه  
امن الله على نفسه وجان واجارجه والايات حوله واخر  
الكفر قل انما انا بشر فكفر آية في الحديث من قرأها الاية  
عند نومه سطم له نور الى المسجد الحرام حسنة ذلك النوم كانه  
يسقط عنه له وفي رواية ما من عبد قرأ آخر الكاف حتى ام



الاستيقظ في الساعة التي يريد ان يولد وهذا من التجارب التي لو ساء  
فيها ولياخذك النوم وانت على ذكر الله وعلى الطهارة في فعل  
ذلك يخرج روحه الى العرش ويكتب جليلي الخان يستيقظ ان  
لم تكن على طهارة وبذلك ذلك يتم بغير ارضاء فانه لا  
يخلو من فضيلة وان وجد الماء **هذا** فاذا استيقظ فليخرج  
اليه اعرفه ~~للمسح~~ اولاد او دم على هذه الترتيب بقبلة  
عزى فان شق عليك المداومة فاصبر الى ان يرضى على امره **الله**  
الذي انتظار الشفاء وتذكر في قصر عزى وان عشت ما ترضيه  
بالاضافة الى فعلك في الدنيا والاخرة وهما بد الامور وما تامل انك  
كيف تتحمل المشقة والذل في طلب الدنيا في سنة رجاء ان  
تستخرج بها عشرين مثله فكيف لا تتحمل ذلك اياما فلا يدل  
رجاء الاستراحة بعد الامور ولا تطول املك في طلب الحيا عماء  
وقلة قرب الماء وقل في نفسك اني تحمل المشقة اليوم فلعلني  
اموت غدا فان الموت لا يهجم في وقت مخصوص ومن مخصوص  
رجال مخصوص ولا يدري من يحرمه فلا يستعد له اولي من الاستعداد

لله بما وانه تعلم انك لا تخرج فيها الامنة بسيرة واعلمه لم يبق  
من اجلاء النفس او يوم وقته هذا على قلبك كل يوم وكلف  
نفسك الصبر على طاعة الله يوم افا نك لو قدرت البقاء فحسب  
من والزم بها القبر لتفرت واستصعب عليك فان فعلت  
فجئت عند الموت فوجدت الاخر له وان سوت في تساهلت  
جاء الموت فوجدت لا تحسبه وتحسرت تحسرت الا اخر له  
القباح حتى التزم السري وان علمت نبيه بعد حين **هذا** اعلم  
ان الحجة عبد المومنين وهو يوم في بيت حق الله به هذه الامنة  
وفي الجماعة في جملته الدنيا القلوب وتطيقا عن الذنوب وان  
تكن اكثر المومنين عن هذه الفريضة العظيمة في هذا الزمان فخر  
صلاه اوبين وفيه ساعة ميمنة لا يوافيها عبد سبيل الله فيها  
حاجة الا اعطاه فينبغي ان يستعد لها يوم الخميس بتطيقا النيات  
وكثرة التسبيح والاستغفار عشية الخميس فاذا طلع عليك الفجر  
تذكر المسجد بعد خلق الارض وقصر الطعام واخذ الشاي و  
التحديق عن كل ما يفرغ القلب والتميز بالثياب البيضاء فما

الكتاب والقرآن يا طيب على ذلك معيا على سكينه وولاه  
فان الله من غفرنا وعفونا على ما كنا نعلم في فادى الى مخلوق  
سجاء زناه وطلب كلبه ونحو ذلك وقوا منه وقوا فيه فليكن يا  
مستبد فادى وكفى من غفرتى يا غلامى يا مستبد فادى رجاء  
وقد انصرت لربك وقوا فليكن يا مستبد فادى يا من لا يحج  
عليه سائل ولا ينقضه نايل فاقول ما نك اليوم محمد صا المودة  
ولا شفاعته مخلوق رجوة ولكن انيتك بغير الظاهر والاشارة  
لا يحج في ولا عذر فاسالك يا رب ان تعطينى مسئلتى  
فقط بغير غش ولا حيلة ولا حيلة يا اعظم يا اعظم  
يا اعظم لا اله الا انت الله صلي على محمد وآل محمد  
خير هذا اليوم الذي توفيت وعظمت وتغشيت في يومى  
وتوفيت خطاياى ذرة في ميزانك انت الله صلي على محمد وآل محمد  
ان الناس يسابقون الى الجنة بعد موتهم الى الجنة ثم اذا دخلت  
الجامع فاطل الصفا الاول فان جامع الناس لا ينظر فيهم ولا  
تترى ايديهم واجلس بغير حجاب او اسطوا نه حتى لا يروا بين

والمؤمنين

بذلك ولا ينظر حتى ياتي الحق وتقبل بعشره كرامة زيادة  
على الايام الا انهم لم يروا ذلك وتباعدوا عنه وتكلموا في القلوب  
ومما خرج من هذا فطبع الصلوة والصلوة مستغفرا عما مضى  
بالحسنة العظيمة والافعال الطيبة مع كلام الله والصلوة العظيمة  
ان من غش الصلوة انصت لصلوة فقلها ومن غشها فقلها له لا  
قوله انصت فقلها فبينما في ان يمشي في الاشياء لا باللفظ فقلها  
بالادب كما سبق في ذمته من سلك فقلها بالصدق والوفاء  
لادبه ولا ربه المحمد المصطفى والوصي يكون من المرافقة  
الساعة الشريفة فاعلم يا من في جميع اليوم فقلها  
ان خاضع الله ولا يحج في الجاهل ولا يحج في الجاهل  
محلى العلم النافع وهو الذي يربى في خوف من الله ويخشى من  
شبهك في الدنيا فكل علم لا يدرك من الدنيا والآخرة فاحمل  
اعود عليك منه فاستعد باق من علمه لا ينفع وتكلم الله عند  
طوبى الشمس وعند الزوال وعند الغروب وعند الافاق وعند  
معهد الخلق المعبود عند قيام الناس الى الصلوة فربك الله





او شامة فليقل ان يصا **هذا** <sup>الخبث</sup> ان نطير على طوام حليل  
واونستكثر من يد على ما ناكله كل ليلة فلو فرقا اذا استوفيت  
ما اعتنا وان ناكله دفعة او دفعتين وانما المقصود كسر شهيقك  
وتضعيف قوتك لتقوى بذلك على التقوى في الاكل بعينه  
ما تذكرت به ما فاتك فلا يذوق في صومك وتلافت معدتك  
وما وعاءه ان يفيض الى الله تعالى من بطون ملي من حلال فاذا عرفت  
معنى الصوم فاستكثر منه ما استطعت فانه اساس العبادات  
ومفتاح القربات فهو الحديث قال الله تعالى كل حسنة يعشها  
الى سبعة عماره ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به قال صلى الله  
والذي نفسي بيده **يخلف في صوم الصائم** اطيب عند الله من ريح المسك  
يقول الله عز وجل انما يذوق شهوته وطعامه ويشربه لا يجلي في  
الصيام لي وانا اجزي به **هذا** واقفا صالة الازهارام فقد ورد  
من الحديث الاكيد عليها ما لا مزيد عليه والكل لا عيب على عظمها  
قال الله تعالى الذين يقطعون ما اوتوه من رزقهم في صومهم  
في الارض اولئك هم اللعنة ولهم سوء الدار في الحديث

الرجس معاينة على العز تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني  
قطعه الله وفيه صلواته حاكمه ولو بالسلايم والرجس هو القرب  
المعروف بالتب ان يعاين من وجازة كاحه وصلني ما يبرها  
والاحسان اليها بالمال اسوة والمعافاة بالنفس والمال **هذا**  
قد مر عليه من الخيرات وقطعه ما عجز الف لك **هذا** <sup>حج</sup> واما  
الاحزان فهو امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله  
للمؤمن على اخيه ناشون **حقا** لا يراه الله منها الا باهله او العفو  
زالت به رجس غريته ويستر عونه وقيل غريته وقيل معاذرة  
وبر غيبته ويديم نصيحته ويخفف خلقه ويرحم من يور  
مرهته ويستر مديته ويحبب عمره ويقبل هديه ويكافئ ملكه  
ويشكر كرمه ويحس نفعه ويحفظ حليله ويغفر حاجته **هذا**  
سلك ربيته على سبيله ويرشد ضالته ويرد سائده ويطلب  
كلامه ويبر انعامه ويبيد قساومه ويواليه ولا يواديه **هذا**  
ظالم لا يظلموا فاما انصرته ظالم لا يظلمه ولا يظلمه **هذا**  
يدينه على اخذ حقه ولا يسله ولا يخذله ويحبب له من الخير



ما يحب نفسه ويكرهه من غير ما يكره لنفسه فيقال عليه السلام  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان احداكم لم يدع من حقوق  
 اخيه شيئا قط اذ به يوم القيمة فيقص له عليه وعنا النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم اخو المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا ينقمه من  
 كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم  
 كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب القيمة ومن تسلمت امره  
 الله يوم القيمة وعنه صلى الله عليه وآله لا يباغضوا ولا يتحاوروا  
 ولا يذموا ولا يولوا عباد الله اخوانا ولا يحول المسلم ان يغير  
 اخاه فو ظلت ليل من معالي من خفي مولاهما الاضداد في عليه  
 قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال سبع حقوق <sup>جاءت</sup>  
 ما منها حق الزوجه وواجبك من سبع من ما شئت اخبرك من ولاية  
 الله وطاعته ولم يكره الله فيه نصيب قلت جعلت فداك وما  
 عني قال يا معلم اني عليك شقيق اخا ان تضيق ولا تخلف  
 وتعلم ولا تعمل قال قلت لا قوة الا بالله قال ايسرهما  
 ان تحبهما ما تحب لنفسك وما لا تكره له ما تكره

نذكر

لنفسك الحق الثاني ان تحب خطيئة وتسمع مرضاته وتطيع  
 امره والحق الثالث ان تعين نفسك وما لا يملكك  
 بذلك ويجعلك والحق الرابع ان تكون عينه ورسوله و  
 دليله والحق الخامس ان لا تشع وجوع ولا تروى و  
 ولا يلد ويغري والحق السادس ان يكون لاصحابك  
 وليس لغيرك خادم فواجب ان تبتغى قضاءك عن نفسك  
 ثيابه وبضع طعامه ويهدى في ثيابه والحق السابع ان  
 تتركه ويحب وعونه وتقوم من حقه ونشأته <sup>جاءت</sup>  
 وادامته لك له حاجته يا دار الضيافة والضيافة ان  
 يا الكفاي ولكن ان تبارك ربنا فماذا فعلت ذلك و  
 ولا يلدنا وهذه حليته افاضت الرجل في حاجته  
 الحق من كسبه عن شرب ماء في عينه عن شرب ماء  
 ويخرج له عن رجا قال القاري ولا اعلم الا قال  
 ويصله عن رجا قال وفضل من لا يملك في شرب الماء  
 الحرام ومنه ما يستر من نفس عن مؤمن كنية نفس الله

في قوله لا يذموا ولا يولوا عباد الله اخوانا ولا يحول المسلم ان يغير اخاه

من عنه كره الآخرة وخرج من فيه وهو تابع الفواد ومن  
أطعمه من جوع أطعمه الله من غار الجنة ومن سقاها  
شربة سقاها الله من الرحمة المقتومة ولم يقتصر على هذا القدر  
من بيان طاعات الجوارح ومن الله التأييد **باب**  
**معاصي الجوارح** **هـ** **لا** **معاصي الجوارح** أعاكباتها  
صغائر وأكبرها من هاتين فليست بمعاصي وإنما هي خلاف  
الوطء ترك الأخرى فهي في مقابلة التوافق من الطاعة  
فترك المعاصي يقال أصل النجاسة وترك المكروهات جعل  
الوقوف بالذمجات والكبائر قبح النار واجتنابها مكارم  
الضغائر قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه  
عزكم ربنا تكم ويندخلكم ويدخلكم عذابا ومن عتد  
مشكلا وكان المصلحة في إهمامه بالجنة بالمعاصي كلها  
مخافة الوترع فيها ومنع مولانا الصادق عليه السلام  
أعد الله عليه النار في كتابه وفي رواية أخرى عنه عليه السلام  
أنه قال من ترك كتاب علي عليه السلام سبغ الكفر بالله وتشتل

من

النفس وعقوب الوالدین وأكل الزنا بعد البينة وأكل مال اليتيم  
ظلموا والفرار من الزحف والتعريض بعد الحج وفي بعض الروايات  
عند بليل الكفر قذف المحصنة ومنع مولانا الرضا عليه السلام  
رسالة التوبة للسامون في تحضير السلام من ترك النفس التي  
حرّم الله تعالى والزنا والسرقة ونسب المحرم وعقوب الوالدین والفرار  
من الزحف وأكل مال اليتيم ظلموا وأكل الميت والدم وحرم  
التحزير وما أهلك به لعن الله من غير ضرر وأكل الزنا بعد  
البينة والتحت والميسر وهو القمار والخمر في المكاهل والميزان  
وقذف المحصنات والوطء وشهادة الزور والبيان من روح  
الله والامتنان من مكارمه والقنوط من رحمة الله ومعونة الطاعة  
والزكون اليه سعي المؤمنين الغيورين وجبر الحق من عبيد  
والكذب والكبر والاسراف والتشديد والحياة في قنات الشها  
والاستغفار لهوليا الله والاستغفار بالحق والاستغفار  
بالملاهي والاصرار على الصغائر من الذنوب **هـ** **من** **الحا**  
توت الواجبات وأتيا السبع والفتور في الجسد جبا المعصوم









شئ من ذلك كان حقا على الله ان يبقيه من طينة سما  
وهو صديا اهل النار مما يخرج من فم الزبانية فيجمع ذلك  
في قلوبهم فيشربها اهل النار فيصير بها في بطونهم و  
الجلود ونحوها عن الجلود على ما يدرى من علمها بالخبر ونحو  
عن اكل الربا ونحوها اذ الزهر وكتابة الربا وقال ان الله لعن  
اكل الربا وكله وكتبه وشاهد به **هلا** يد من المعاصي  
العنف والتخطا لغير الله والحية والعصية والتكبر والتجبر وال  
في الحس واستحقاق الناس والتفاخر والبداء والفسق والفسوق  
والهوى ونزكية النفس والظلم والحسد والحرف والتفهم والمراء  
والعيب والقيمة والاستماع اليها وانشاء الغواشي في الحق  
وعجس عيونهم سوء الظن بهم فاذ بعض الظن اسوء والحيث  
والسعاية والتبارب واللعن والظعن لغير مستحقها والكلواخذ  
والعذر والفسق والتدليس والغضب والتكبر والذهاب بحقوق  
المسلمين والظلم والقساوة والجحوظ والشر بعد الهجرة وهو  
تمامه في الكتاب وكل ما مضى منه من موله صلى الله عليه وآله

عنه وتروى في الآداب والسنن النبوية بالمعزة سوى اصل القريض  
فان ذلك مصيبة فمدح التهمان المحرمات **هلا** والكفر وكما  
كثيرة لا يمكن حصرها وحصرها لثلاث من باب جملة تكون  
انفردوا للموت بها فنها الاكل على الجبانة فانه يورث الفقر ويخفف كراهته  
بالمنفعة وتقليل الاطباء كراستهم والسواك في الحمام والتخفيف  
في الساجد وكل سوء العار ويجعل السجدة في الاذن على ارجلها  
ركعتين في البراءة تحت الشجرة المرفوعة على رعدة الطريق وفي المساء  
الراكفة في عمار العقل واداء فريضة النيران ومستقبل القبلة  
وقيل بغيره والاكل بالشمس او تكبير الشريعة في فعل التعجل  
فانما اتباع التسمية الجبانة ويحذف من كتاب الله بالبراق وكنائس  
به ومحدثا وخراف من الجحول ان الناس همست الدنيا في قلوبهم  
الضالون واكثر الكلام عند الجاهل فندم من الولد يبيت القمار  
في البيت فهاهنا بعد الشيطان وتببته في ليلة عرفة فاجعل فاصلا  
السيطان فلا تلو من الانفس والاستعانة بالترقية والظفر  
والجماع مستقبل القبلة واجابة الفاسقين في طعناهم واح

المرءة التي لها معة وتصفيق الوجه ومصلحة الذنوب وانقاذ  
الشعر والقائه في السجود وسائر التضرع وجوب اليهام  
والتنقيح في الطعام او الشراذك موضع السجود وفي الرقعة في النخل  
والوسع وجوب اليهام والحلف بغير الله وسما لا لا خير قيل  
يعلم ما اجرتة وحيات اخيه المسلم اكثر من ثلثة ايام وقيل  
البزاق تجرمه الزنا في القبر التي يشر منه والمدح في الحديث  
في وجوب المداخيل الزايب ومنع الماعون للمبار في نفعه  
خير يوم القيمة وكله الموضحة في السورة والغير ذلك  
في الاستحسان عقلا وشرعا وعرفه وحكمه وقوله في  
تحقروا شيا من الشر وان صغر في اعتكاف الاستقامة والخير  
وان كثرت اعتكافاته لا كبير ومع الاستغفار والاصح مع  
والنكاح في بيان جرم المعاصي المذكورة على نحو ما كنا في  
الطاعات فتصرب على الامعة الاعمال الاصحح والبيان و  
على طريق كل وقواعد تجلية استغفار العاص من بعض العبادات  
التابيد **مد** قال بعض العلماء اعلم ان الذين شغلوا احد

ترك المعاصي والحق في الطاعات وترك المعاصي هو الاستقامة  
الطاعة بقدر علمه اكل احد ترك المعاصي لا يقدر عليها  
الا تصديق وانك قال النبي صلى الله عليه وآله الهاجر  
من غير السوء والحق اهدا بجاهد صوابا واعلم انك انما تقضي الله  
بجوابه وهو نعم من الله عليك واما انك لاك فاستعاضك  
بنعم الله على ما صيد غدا لا اكثر من ذلك لعلك او تعلم  
انه عايد الطغيان فاعصاك عايدك فانظر كيف عايدك كلكم  
واع كلكم سواك عن عفته واعلم ان جميع اعضاك من شدة  
عليك في صمد القربة بلسان في القصة كبر على من الخلق  
قال الله تعالى يوم نشهد علىهم السنتهم ما يدعيه واجامعها  
يملون وقال تعالى اليوم نحكم على اقرامهم ونحكمنا لا يدينهم **الاستغفار**  
ارجمهم بما كانوا يكسبون فاحفظ جميع بذل في خصوص  
اعضائك السبعة فاستجبت لها سبعة ارباب لكل باب منهم جزء  
وتسوم ولا يتعبدون لذلك الا انهم لا يدعون الله بعبادة الاعضاء  
وحالهم والوفاء واللسان والحن والفرج واليد والرجل

نق



اما العيون فاما خلقك لانه في الظلمات وتعتصم  
في الخفاء نظرها في محرابها كوت الهمم والتميمات وتعتصم  
في هذه الآيات فاحفظها عن غفلتك نظرها الى محرابها والوصف  
ما يجد بهم في فضل وان نظرها الى صبا من الاحفاد واطلوعها  
الى عديسها واما الاول فاحفظها عن ان تنظرها الى العز  
والعبية والنفس الى المحرم في الدنيا والاولى كقولك في الناس فانما خلق  
للمسمع بها كلام الله سبحانه وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله  
وحكمه اولئك رضي الله عنهم وتوصل باستفادة العلم بها الى الملك  
المقيم والتعيم الدائم فاذ الصغية بها الى شي من المحارف صارت  
للعليك والافضل ان كان سبغ فيك سبغ هذه غابة  
ولا تظن ان الاثم يفتق بالثايل دون المستمع في الخبر ان المستمع  
نزيك للفايل وان المستمع اهل الفنايل واما السنان فاما خلق  
لنكسر بذكر الله سبحانه وقلوه كتابه وتوكل به على الله الى رايه  
وتظن به في محرابك من حاسبا دينك ونياك فاذ المستمع في  
غير ما خلقه فكل من يفتق في ذلك فير وهو على الخفاء انك عليها

مكرر

وعلى سائر الخلق واما تلك السورة التي علموا خرم الاحصاء  
الستم فاستغل على غيرة قوتك حتى لا يكتك فمعتصم في محرابها  
ان الرجل يتكلم بالكلمة يهويها في حرفه سبعين حرفا فاحفظ  
لسانك من سجدة القول الكذب في خفايت لسانك في الجود والبر  
ولا تعو نفسك الكذب هر لا فتدعي الى الجحد والكذب صارت  
الكبار ثم انما اذ اعرف الله لا سقط الله يقولك وتذكر  
الوعاين وتحت راية الود ان تعرف في الكذب فاحفظ الكذب  
غيرك والحق في نفسك عند الاحتفال والصبر واستغفارك له  
فلكل ما تفرح جميع بفسادك فانك لا تترك في محرابك  
من نفسك وبين غيرك فاستغفر عنك ارحم الناس فاذ  
لفسادك في الخفاء في الوعد فانك ان تعذب في بلد يكون  
احصاءك الى الناس فاحفظه في ان اشغرت الى الوعد فانك  
ان تخلفك في محرابك فان ذلك من امارات الخفاء وحب  
الوعد في ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كن في محرابك  
وان صام صام من افاحرك كذب واذ اوعد خفاء واذ امن

مكرر

خان الثالث الغيبة فاحفظ الله من الغيبة فاعلم ان الله  
 من ثلاثين نية في الاسلام كذا في الحديث ومعنى الغيبة ان تذكر  
 انسانا بما كرهه لوسعه فانت مغتاب ظاهرا وان كنت صافيا  
 واليا في غيبة القراء الملائين وهو ان يفرغ المقصود من غير  
 يقول المولى الله قد ساء في حق ما جرى عليه من الله  
 ان يسلطنا وآياه فان هذا جمع بين خبثين احدهما الغيبة  
 ان يحصل له التفهم والاعتناء في النفس والشأن عليه ما هو  
 بالتحريج والفساد كذا ان كان مقصودك من قولك يا الله  
 الله الدعاء لدفع له في السر وان اغتمت بسببه فغلبت  
 انك لا تريد فضيحتك واطهر ارضية وفي اظهر انك الغيبة  
 اظهر ارضية وبكيت زاجر من الغيبة فوالله لا يفرغ المقصود  
 بعضا من هذا ان ياكلهم اخيه ميتا فذكره في الحديث  
 الله يا كالميتة فما اجد لك تحت رزقها وبعثك عن غيبة  
 المسلمين لو تفكرت فيه وهو ان تنظر في نفسك هل فيك  
 ظاهر او باطن وهما ان تقارن معصية سر او جهرا فان

في الغيبة  
 في الغيبة  
 في الغيبة

ذلك من نفسك فاعلم ان غيبة من التهمة عما سبب اليه الخبر  
 وذلك كغيبك وكما تذكر ان تفضيخ هذا كبريائك في وانهم  
 يكرهون فان سببه سر الله عليك وان تفضيخ سبب الله  
 عليك السنة حلالا في قول عرضك في الدنيا ثم يفضيخك  
 في الآخرة على الله فان نظرت الى ظاهرك وباطنك فلم  
 تطعم فيها على عيب وتقص في دين ودينا فاعلم ان جهالك  
 بعين نفسك اتبع انواع الحقائق ولا عيب اعظم من الحق ولو  
 اراد الله ان يهلكك بعين نفسك فربما يهلكك  
 بعين الرضا غايه غياوتك وجهالك ثم ان كنت صافيا  
 فاشكر الله على ذلك ولا تنس ان ينزل الناس والقضاء  
 فان ذلك من اعظم العيوب الاربعة المار والجلال ومنافعة  
 الناس في الكلام فذلك في هذا المصالح والمخاطر في هذا الموضع  
 فيه وفيه شناعة على النفس في كبريائها من الغيبة والعلم هو  
 مشورة العيش فانك لا تماري سفيها وهو يوفقك ولا تماري  
 حليما الا وهو يوفقك ويحفظ عليك وقد قال صلى الله

في الغيبة  
 في الغيبة  
 في الغيبة

في الغيبة  
 في الغيبة  
 في الغيبة



من قول المراء وهو مطلق في له بيت في موضع الجنة ومن ترك  
المراء وهو محقق في له بيت في أعلى الجنة ولا ينبغي ان يحذف  
الشيطان ويقول لا يظهر الحق ولا يبين له من فيه فان الشيطان  
ابدا يستحيل الحق في الشر في موضع الخير فلا يمكن مضحكة للشيطان  
يسخر بك فاطمها الحق حسن مع من يقبل منك وذلك سطر في  
النصيحة في الحقيقة لا بطريق المساراة والنصيحة صفة  
وهيئة ويحتاج فيها الى لطافة الامارة فليحفظه وكل  
فسادها اكثر من صلاحها ومن خالط متفهمة العصر غلب  
على طبعه المراء وعمر عليه الصمت اذا قال اليه العلماء النوبان  
ذلك هو الفضل وان القدوة على المجاهدة والمناقشة هو الذي  
يتمدح به فقهاءهم فذلك من الامسدا واعلم ان المراء سبب القوت  
عند الله عز وجل وعند الخلق الخامس تركية النفس قد قال  
تعالى فلا تكلوا انفسكم وفيما لعلكم بها المسدوق والبيع  
شأن المراء على نفسه فإياك ان تتعود ذلك واعلم ان ذلك  
ينقص من قدرك عند الناس ويوجب مقتك عند الله وان

أردت ان تعرف ان شأناك على نفسك لا يزيد في قدرك عند  
غيرك فانظر الى القارات اذا انشأ على انفسهم الفضل والجاه  
والمال كيف يتكبرون تلك تلك ويستقله طبعك وكيف تفتهم  
عليه اذا افاقهم فاعلم انهم ايضا في حالة تركت نفسك  
يا ذاك بقلوبهم ناهضين سيطرته به بالسنتهم اذا فارقهم  
السامع احفظ لسانك عن الدعاء على احد من خلق الله وان  
ظلمك وكلامه بالله في الحديث ان المظلوم ليس عو على  
ظالمه حتى يكافيه ثم يوقظ الظالم افضل عند مطالبه يوم  
القيمة السامع المزج والتخزية والاستمراء بالناس فاحفظ  
لسانك من ذلك فانه يروق ما الوجه ويسقط المهابه ويخرج  
الوحشة ويؤذي القلوب وهو سبب العجاج والتضارم ويعبر  
الحقد في القلوب ولا تمنع احدا وان ما نزلت غيرك  
فلا تحجب طعن عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وكن من الذين  
اذا امروا بالقوم والركا في هذا جميع افات اللسان والرج  
يعينك على ذلك الى العزلة ولا زينة الصمت الا بقدر الحاجة

سبب المراء

نفسه في كبره

وكان بعض الصحابة يضع حجر في فيه ليمنع ذلك من الكلام  
 لغرض ردة وشر الالهائه ويقول هذا اورد في الموارد فاحتر  
 منه فانه اقوى لسانه كمال الدنيا والافخرة ولا البطن  
 فاحفظه عن تناول الحرام والشبهة واحرص على طهارة الجوار  
 فاذا وجدته فاحرص على ان تقتصر على دون الشبع فان الشبع  
 يقضي القلب ويفسد الامر ويبطل الحفظ ويشغل الاعضاء  
 عن العبادة والعلم ويقوى الشهوات وينزع جنود الشيطان في  
 الشبع على الجوارح سبعة كل شدة فليكن من الحرام وطه الجوارح  
 على كل سلة والعبادة والعلم مع اكل الحرام كالبناء على القرب  
 وليس على ان يتيقن باطن الامور بالحواس ان تحتد  
 ما تعلم انه حرام او تظن انه حرام فلتا حصل من علامة ناجزة  
 مقرونة بالمال اما العلوم فظاهر ولما المظنون بعلامة مبال  
 السلطان وعاله وما من اكل لك الا من الشياحة او ينجس  
 او الزهرا والماء حتى علم ان الشربة حرام قطعا فاما اخذ  
 من يد ولا يمان ان يكون حلالا وانما في مطلق الحرة و

اذا اقتضت الحاجة فيمنع من الحرام  
 في الثالثة ابطاله لم يقرت بحلالها فيكون

من الام

من الام الحرام من الامور كل من الاوقاف من غير شرط الواقفين  
 لا يشترط بالشفقة فاما اخذ من اليد من حرام فعليات  
 بمعرفة الحلال والحرام فانه اولى بغيره كالصلوات المحرقة  
 واما الفرج فاحفظه عن كل ما حرمه الله وكره كما قال الله  
 والذين هم لفرجهم حافظون الا على الزواجر الاية  
 ولا تسأل الحفظ الفرج الا بحفظ العين عن النظر وحفظ  
 عن الفكر وحفظ البطن عن الشهوة وعن الشبع فان ذلك  
 محررات الشهوة وغايرها واما البدان فاحفظها عن  
 ان تضرب بها مسدا وتساو لهما ما احراما او تقضي  
 احدا من الخاق او غنونا بها فانه ووديعه او تكتبها  
 ما لا يجوز النطق به فان القلم احد الشانين فاحفظ القلم  
 عما يحفظه الانسان عنه واما الرجلان فاحفظهما عن  
 ان يمشي بها الرجلان وان تسعي بها الى باب سلطان فالتمس  
 السلطان من غير ضرر وان هاق معه فانه فاضح و  
 اكرامهم وقدم الله بالاعراض عنهم وهو كثر لسوادهم



واعانه لهم على ظلمهم وان كان ذلك بسبب طلب المال فهو  
سعي الحرام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فاضل لغنى  
فهو غنى الله في هذه في الغنى الصالح فاطمات بالغنى الفال  
وعلى الجملة في كرات باعضاءك فلا تحرك شيئا منها في  
معصية الله اصلا واصلا لها في طاعة الله واعلم انك ان  
فالميك يرجع وبالله وان تشرت فاليك تعود غنة والفقير  
عنا وعن عمك وانما كل نفس عاكسة هيته ويا ايها القوي  
ان الله جسيم يغفر ذنوب العصاة فانما كل حق يريد ما بال  
وصاحبها ملقب بالخفاقة يتلقب رسول الله صلى الله عليه  
حيث قال الكليل من ان نفسه وعملها بعد الموت والاصح  
من اتبع نفسه هو لها وتمنى على الله الاماني واعلم ان قولاك  
هذا ايضا هو قول من يريد ان يصير فقيها في علوم الدين فاستغل  
بالبطالة وقال الله كرم جسيم فاد على ان يفيض على قلبك  
العلوم ما افاضه على قلوبك لسانه وانبيائه من غير جهد  
وتكرار وتعام وهو قول من يريد ما لا تترك الحوائج

منه  
الكل

والك في عظم وقال ان الله كرم وله خير من السموات والارض  
وهو قادر على ان يطالع على كثر من السموات في غنى الكسب  
فقد عرفت انك ببعض عباد فانت لا اسمع كلام هذين  
الرجلين استحققتا وسخرت عنهما وان كان ما وصفاهن  
كراهية وقدر مسدقا وحقا والملك يصحك عليك ام باب  
البصيرة في الذين اذا طلب الغنى بغيت سعيهم والله تعالى يقول  
لن ان ليس للانسان الا ما سعى وهو لا يخبرون بما كسبوا  
ويقولون الامار للغير نعيم وان النجا في جسيم فلو ان ربي  
في طلب العلم والمال اعتاد اعلى كرمه فلك ان لا تترك تروك  
لاخرة ولا تغتر فان ربي الدنيا والاخرة واحد وهو فيهما  
كريم جسيم ليس يزيد له كرم بموتك وانما كرمه ان يثبت لك  
طريقا لوصول الملك المقيم المخلد بالقبول على رزق الشهوات  
ايما قلنا وهذا غاية الكرم فلا تغتر نفسك بهوسات  
الباطلين واقتد بأول الحريم والتمس من الانبياء والصالحين  
ولا تطمع فحان تحصد ما كثر مع وكنت كن سعي جاهد

وصام وأقوى وغفله فهذا هو ما ينبغي ان يحفظ عنه جوارح  
الظاهر ولعل هذه الجوارح انما تخرج من صفات القلب  
فان اردت حفظ جميع الجوارح فعليك ان تعلم ان القلب  
في الحقيقة الباطن والقلب هو المضافة التي اذا صلحت صلح  
سائر الجسد وان فسدت فسدت سائر الجسد فاشتغل  
باصلاحه لتصلح به جوارحه **باب طاعات**  
**القلب** **هذه** طاعات القلب هي صفاته الحميدة واخله  
الحسنة وهي كثيرة منها ما افيض بها تامل اصل النجاة ومنها  
نوافلها يوصل الى الفوز بالجنة جلت من الفرائض تعلم  
العلوم الضرورية التي هي معرفة العقائد الحققة الدينية و  
لواحقها ومعرفة الاحكام الشرعية الواجبة عليه ولو تقليدا  
ومعرفة اثار النفس واخلها في الحسنة والرياسة ليكتب  
او يجتنب في الجملة ما شجرنا في هذا الكتاب ولمعرفة  
علم الكلام للتردد على المبتدعة ومعرفة المسائل الفقهية فزيادة  
على الواجب علينا وعلم الطب وما اشبهه من الصناعات

في الدين

من الفرائض الكفائية ومن الفرائض العينية القوة من التوفيق  
كبيرها وصغيرها وشكر نعم الله سبحانه وتعالى والآخر فيها  
والقصر على المصائب والطاعات وعن المعاصي التي هي الموت والذل  
في خروا الدنيا والتوكل على الله في الامور وتوحيده اليه  
وخصوصا الرزق والرضا بقضائه جل اسمه والتسليم  
والخوف والخشية منه والرجاء والطمع في رحمته ومغفرة  
والنية والاخلاص له جل جلاله واليقين ومن التواضع  
التفكر في صنوعات الله زيادة على ما يتوقف عليه العمل  
الضرورية المذكورة وصراقة النفس ومحاسبة ما زاد على  
ما يتوقف عليه تحصيل الاخلاق الواجبة وذكر الموت و  
ما بعد ذلك لا تحصيل فضيلة الحكمة التي هي استقامة  
القوة العقلية من غير ميل الى الخطر والوطء في الجوارح وتوقل  
البيلة وما ينبغيها من حسن التدبير وجودة الذهن وقناعة  
الرأي ومساواة الفطن ومعرفة نفس القرآن والحديث ومسالمة  
الفقهاء زيادة على الواجب وتحصيل فضيلة الشجاعة التي

في الدين

في الدين



امیر القلیس و وفود و نامه نشین و نوری و آهست کمان و در ایالت مصر

三

والحاصل انه يكون للعالم ان يحصل العقائد الدينية اجمالا  
ولا يحتاج عليه معرفة التفاصيل ولا النظر في ما من جهة الدليل  
زيادة على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك الفرع  
والاصول بل لا يتوقف صحة عبادته على معرفة وجوب الواجب  
واستحباب المستحب بل يكفي اعتقاده بكونها طاعة لله سبحانه  
وتعزير الطاعة عن المعصية وما اشتمل من منافع على صاحبها  
كما يخالف ذلك فلم يثبت ان لا دليل عليه يعتقد كيف وافق  
للعقول العامة والاهل الضعيفة النظر والاستدلال في العالم  
نحو النظر الواجب على العالم ان ينظر فيما يتقده ويعتد عليه  
في دينه هل له اهلية ذلك باضافته بالعلم والورع ام لا ويستد  
على ذلك بقرائن الاحوال وشواهد الآثار الدالة على علمه وتدينه  
وان اختلف العلماء اخذوا بقول اهل العلم والورع وان اختلفوا  
عليه فهو بالخيار وحيث اطمعها استطاع وفي الحديث الوارد  
في اختلاف الروايات ما ياتيها اخذت من باب التسليم وسعادت  
والله الموفق **هذا** في التوبة عن تزيده القلب عن الذنوب و

قد جعلها معصية وانما ترك اختيار ذنب سبق مثله عنه فله  
له صورة تعظم الله وحده من خطيئته فلما اذن ارفع من الخطيئة  
**الحديث** ترك اختيار الذنب وهو ان يقول قلبه وهو مجرد عن  
على انه لا يعود الى الذنب البتة فاما ان ترك الذنب في نفسه  
ربما انه يعود اليه او لا يعزم على تركه بل يتروك فانه ربما  
يقع له العود فانه يمنع عن الذنب غير ان تركه عنه **والفائدة**  
ان يتوب عن ذنب قد سبق منه مثله فله ان يتوب عنه مثله  
لما كان متقيا غير تائب **والفائدة** ان الذي سبق له ان يتوب  
ما ترك اختياره في المنزلة والدرجة له في الصورة الا ترى  
ان الشيخ الغافق اهرم الذي سبق منه الزنا وقطع الطريق  
اذا اراد ان يتوب عن ذلك يمكنه التوبة لانه اذا لم يعلق  
عنه بامر او لا يمكنه ترك اختيار الزنا وقطع الطريق ان هو  
لا يقدر الساعة على فغان ذلك فلا يقدر على تركه فلا يصح  
بانه تائب له منع عنه وهو عاجز عنه غير متعلق بالذنب يقدر  
على ما هو مثل الزنا وقطع الطريق في المنزلة والدرجة كالقد



والغيب والقيمة اذ جميع ذلك معا صي وان كان الامر يتفاوت  
 في كل واحدة فبدها ولكن جميعها المعاصي الفرعية كلها  
 بمنزلة واحدة وهو دون منزلة البدعة ومنزلة البدعة دون  
 منزلة الكفر فلذلك صرح منه التوبة عن الزنا وقطع الطريق وسائر  
 ما مضى من الذنوب التي هو عاجز عن شاتها اليوم في التصور  
**والرابعة** ان يكون اختياره لا ذلك تعظيها الله سبحانه وتعالى  
 وحده من خطئه والى عقابه عجز الاربعة دينية اولها  
 من ان امر او طيشا وصيت او ضعف في النفس او فقر او غير  
 ذلك في هذه شروط التوبة وان كانها اذا حصلت واستكمل  
 في قوتها سادقة وانما مقدماتها فثلث احدها ذكر غايته في  
 حقيقة الذنوب والثانية ذكر شدة عقوبة الله والى خطئه  
 وغضبه التي لا طاقة له به والثالثة ذكر ضعفه وقلة  
 حيلته في ذلك فان لم يحتمل حشره ولطمة شتمه  
 ثلثة كيف يحتمل حشره وجهته وضربه قدام الزانية ولسع  
 حيات كاعنق البعث وعقارب كالبغال خلقت من النار

منه عذر ان اعوان

في دار العنق والبولار نفوذ بالله منها ثم نفوذ بالله من خطئه  
 وعذابه فاذا واطقت على هذه الاذكار وعادتها انا  
 الدنيا والتمها فانها استحلت على التوبة التصريح  
 الذنوب والى الموفق من فضله **مداية** ولما اخرج  
 من الذنوب والتخاض منها فاعلم ان الذنوب في الجملة على  
 ثلثة اقسام احدها ترك واجبك الله عز وجل عليك  
 من صلوة او صوم او زكاة او كفارة او غيرها ففقتى الملك  
 منها والثاني في نوب بينك وبين الله سبحانه ككسر الحجر  
 وضرب الزامير والاكل الزنا ونحو ذلك فبدها على ذلك وتكون  
 قلبك الى ترك العود الى مثلها الاول والثالث في ذنوب بينك  
 وبين العباد وهذا اشكل واصعب وهو انقسام قد يكون  
 في المال وفي النفس وفي العرض وفي الحرم وفي الدين فاما  
 في المال فيجب عليك ان ترضه عليه ان لم تكن فاعجزت  
 عن ذلك لعدم اوقرت فتستحل منه وان عجزت عن ذلك لغيبه  
 الرجل او موته وامر الشدة عنه فافعل فان لم تكن

فعلينا سكتا حسنا نك والرجوع الى الله بالتضرع والابتهال  
ان يرضيه عنك يوم القيمة واما ما كان في النفس فتكلم  
من القضاة ولبانه حتى يقرض منك او يبعثك في حل  
وان عجز في الرجوع الى الله سبحانه والاهتم الى الله ان  
يرضيه عنك يوم القيمة واما العوض في ان اغنته او  
كفته او شتمه فحقت ان تكذب نفسك بان يدري من  
ذلك عنه وان تستحل من صاحبه ان امكنت هذا الامر  
تخسر زيادة غبط وقيم فتنت في اظهار ذلك او تجدي  
فان خشيت ذلك فالرجوع الى الله ليرضيه عنك و  
الاستغفار الكثير لصاحبه واما الحمة بان خنته فاهله  
وولده او نحو فله وجه للاستحلال والاظهار له لانه  
يولد منه وعقبا الى تضرع الى الله سبحانه ليرضيه عنك  
تجعل له خيرا كثيرا في مقابلته فان شئت الفتنة والهميم وهو  
نادر يستحقه واما في الدين بان كفرته او بدعته او  
فهو اصعب الامور فحتاج الى تكذيب نفسك بان يدري من

فمن

فان الى الله وان تستحل من صاحبه ان امكنت واهله  
قاله بئس الى الله سبحانه وتعالى جذا والتندم على ذلك  
ليرضيه عنك وتكلم الامور في امكنت من امره بالخص  
عملك واما لم يملكك حجت الى الله سبحانه بالتضرع والصدق  
ليرضيه عنك فتكلم ذلك في شية الله سبحانه يوم القيمة  
والرجاء منه بفعله العيم انه اذا علم الصدق من قلب  
العبد فانه يرضي خصما من خزانة فضله **علا** الشكر  
صرف نعم الله سبحانه في خلقه واحده وتعليم النعم  
جفاته وتذكر الحسنات والافعال يستوجب النعم بتمتع  
ان لا يتوصل بها الى معصية فاخرج حاله من جعل نعم النعم  
ساحبا على عيانية فعلك لاذن من فرض الشكر في  
الحقيقة ان يكون لك من تعليم الله ما يحل به عليك فقد  
انت بما هو الامسا فيه ثم تقابل ذلك بحمد والطاعة و  
جهاد في القيام بالخدمة اذ هو من حقوق النعمة فلا بد فيه  
من الاحتراز عن المعصية والشكر بلزمت له الام النعمة و

من شكر الله تعالى على نعمه



زيادتها اما الاول فلا نه فقد التعم به تقدم وبقية هبة تروى  
 وتقول قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا واما  
 بانفسهم وقال عز وجل فقد كتبنا بالنعمة فاذلها الله لسان  
 الجوع والخوف وقال ما يفعل الله بعذابه ان شكرتم واسئتم  
 وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللعم او لا تكاوي والوحش فقيد و  
 بالشكر وما حصل الزيادة فلا نه لما كان الشكر هو قيد  
 النعمة فهو من الزيادة قال الله تعالى ان شكرتم لازيدنكم  
 والذين اهدوا زادهم هدى وقال الذين جاهدوا في  
 لهديتهم سلبنا والسيد الحكيم اذا رأى العبد قد قام بحق  
 نعمته عين عليه باخرى ويراه اهلها والى الله فيقطع ذلك  
 ثم ان التعم تسامح ونبوية وقد بينت في الدنوية ضرابان  
 نعمة نفع ونعمة دفع فنعمة النفع انه اعطى المصالح والنيات  
 وهو ضرابان الخلق التوبة في سلامتها وعافيتها والملا  
 الشقية من العلم والمشر والمبلس والشكر وغيرها من فوائدها  
 ونعمة الدفع ان من عرف عنك الفاسد والمفساد وهي ايضا

احدهما في النفس ان سلمت من زمانها وسائر افعالها والى  
 والثاني دفع ما يلحقك من ضرر من انواع العوائق او  
 بفصلك ليو من امر او جرح او سباع او هوام او غيرها  
 واما النعم الدينية فضربان نعمة التوفيق ونعمة العصمة  
 نعمة التوفيق وفقد الله اوله الله سام ثم الامكان  
 ومعرفة اهل بيت نبيه صلوات الله عليهم ثم الطاعة ونعمة  
 العصمة ان يحصل لك ولا عن الشر والفر من البدعة  
 والفساد ثم سائر المعاني وتفصيل ذلك لا يحصى الا  
 السيد العالم الذي نفع عليك كما قال جل جلاله وان  
 نقد وانعم الله لا تحصى ما وان دوام النعم كلها بعد ما  
 من عليك بها والزيادة عليها من كل باب نعمها لا يبلغه  
 وعما وكلها يتعلق بشي واحد وهو الشكر والحمد لله  
**هذه** القصة من النفس عن الخزع قال الله تعالى انما يوفى  
 القابرون اجرهم بغير حساب وهو على اربعة اقسام صبر  
 على الطاعة وصبر عن العصية وصبر عن فضول الدنيا

في النعم  
 في النعم  
 في النعم

ويرى على المحر والمصائب فإذا احتملت على ملة الصبر  
 وهذه الواطن الاربعة يحصل لها طاعات ومنازلها  
 من الاستقامة وتوابعها الخيرات في العاقبة ثم لا تقع في المعاصي  
 ولياها في الدنيا وتبعاتها في الآخرة ثم لا يقبل بطلب  
 الدنيا وما لها من الشغل في الحال والتبعة في المال ثم لا يحيط  
 اجرت على التلبس به وهذه هي فصل اذ ايسر الصبر الطاعة  
 وسائر لها الشرف وتوابعها والتقوى والزهد والعوض و  
 الثواب الخيرات من الله وتفصيل ذلك لا يعلمه الا الله وانما  
 دفع المضار فيخرج اوله من مذهب يوم الخرج ومقاساته  
 في الدنيا ثم وزره وعقوبته في العقبى وانما ان ضعفت عن  
 الصبر وسكنت طريق الخرج فانك كل منفعة وتحقق كل  
 منفعة اذ لا تصبر على مشقة الطاعة فلا تفعل الطاعة اولا تصبر  
 على حفظها فتعظم اولا تصبر على المواظبة عليها فلا تفعل  
 الواحدة شريطة فيها من حيات الاستقامة اولا تصبر  
 معصية تقع فيها الوعد فتنفعل به اولا تصبر على معصية

ثم

تصبر ثم ابر القبر وما تألف الخرج حتى تستعمل قوت  
 العون بسبب ذلك فيكون لك مصيبتان قوت الشئ  
 وقوت الآخرة والعون وحلول المكروه وحرمان الصبر  
 ولقد قيل حرمان الصبر على المعصية لشدة من المعصية فالتقى  
 فائدة في شئ يذهب بالحاصل الموجودة ولا يرد عليك  
 الذم المفقود فاجتهد له اذ فانك احدها فلا يفوتك  
 الاخر والكلام الجامع ما قاله مولانا امير المؤمنين عليه السلام  
 عز وجل فقال ان صبرت جرت عليك المقادير وان لم تجر  
 وان جبريت جرت عليك المقادير وان ما زور فعلك اذا  
 اصابك مصيبة او حل بك مكروه ان تراعى نفسك عند  
 ذلك وتضبط قلبك حتى لا تجزع ولا يظهر منك شكاية  
 وتلق الاستعانة بالصبر الا وهو فان الشان هناك  
 والنفس متسارعة جدا الى عادة الخرج عند ذلك ونقول  
 بانفسى هذه قد وقعت فلا حيلة لدفعها وقد نعم الله تعالى  
 ما هو اكثر من ان افان انواع البلاء في خزائنه كثيرة وان هذه



قال الرب المومنين عظيم

فما دلت قد صاغ مستغنى فلا تنق وانما سحابة مستغنى فجلدي يا  
فليس من الله تعالى حاصل ان لا دفع النار ولا فائدة في الجمع فلا مصيبة والحقيقة  
ومع التعديل في حاله مع الغناء والصبر في السانك بالاسراج وقلبك منك  
مضاد والادام والذبح في قلب ما يحصل لك عند الله في ذلك من الاجر فتذكر صبرك في  
وجاهة ذلك الموت والقلب  
تروى في الدنيا من اصل العزم على المصائب العظام من الانبياء والاولياء الاخرى  
على الله واذا حبس عنك الدنيا في وقت يقول يا نفسي  
هو اعلم بالحال واسمك واكرم وان يطمع الكافي في حنة  
والكافر في عدوته وان اعيد العارف الموحدا سوى  
عند غيظ الضيف اعلم بالحقيقة انه لم يحبس لك عنك  
الانفع عظيم وسيجعل الله بعد عسر يا فاصمي قلبك  
تري العجب من لطيف صنعه ما تسمع القائل يقول توقع  
صنع ربك سوف ياتي بما تهاوه من فرج قريب ولا  
تياس اذا ما نأب خطيب فكم للغيب من عجب عجب  
وقال الاخر اذا اشتد بك العسر ففكر في الرشح

فما دلت قد صاغ مستغنى فلا تنق وانما سحابة مستغنى فجلدي يا  
فليس من الله تعالى حاصل ان لا دفع النار ولا فائدة في الجمع فلا مصيبة والحقيقة  
ومع التعديل في حاله مع الغناء والصبر في السانك بالاسراج وقلبك منك  
مضاد والادام والذبح في قلب ما يحصل لك عند الله في ذلك من الاجر فتذكر صبرك في  
وجاهة ذلك الموت والقلب  
تروى في الدنيا من اصل العزم على المصائب العظام من الانبياء والاولياء الاخرى  
على الله واذا حبس عنك الدنيا في وقت يقول يا نفسي  
هو اعلم بالحال واسمك واكرم وان يطمع الكافي في حنة  
والكافر في عدوته وان اعيد العارف الموحدا سوى  
عند غيظ الضيف اعلم بالحقيقة انه لم يحبس لك عنك  
الانفع عظيم وسيجعل الله بعد عسر يا فاصمي قلبك  
تري العجب من لطيف صنعه ما تسمع القائل يقول توقع  
صنع ربك سوف ياتي بما تهاوه من فرج قريب ولا  
تياس اذا ما نأب خطيب فكم للغيب من عجب عجب  
وقال الاخر اذا اشتد بك العسر ففكر في الرشح

فر

فصيرت يسرى اذا فكرته فافرح فاذا حيرت هذه  
الامكار وواظبت على ذلك بالتكرير والتكرير فان ذلك  
سيمون عليك اذا كان لك حمة واجتهد في انما عظيم  
ان شاء الله **هداية** الزهد في العلم فرض في الجوارح  
الضرورية فكل وهو قمران مقدور للعبد وغير مقدور فلك  
اشياء ترك طلب المفقود من الدنيا وتزويج الجميع منها و  
ترك ما دلتها واختيارها والذي هو غير مقدور هو  
الشي على قلب الزاهد من المقدور مقدرة للغير المقدور  
فاذا اتى به العبد بان لا يطلب ما ليس عنه من الدنيا وفي  
ما عنه منها وترك بالقلب لطلبها واختيارها لانها  
او شئت تلك برودة الدنيا على قلبه لا محال الله وعظيم  
ثوابه وهذا هو الزهد الحقيقي شتم اعلم ان اصعب الامور  
الثلاثة انما هو ترك الامور بالقلب انك من نارت لها بقا  
محب مريد لها بالطنه في وفي مكافحة ومقاساة من فيه  
شدية والشان كله في هذه الموضع والقوله سبحانه

الذي هو عظيم

الذي هو عظيم

تلك الملة المفسدة فجعلها للذين لا يريدون علوا في الآخرة  
وله فساد على الحكم يعني الازدادة دون الطلب والفضل المراد  
وقوله سبحانه من كان يريد حرث الآخرة بذره في حقله  
ومن كان يريد حرث الدنيا فليؤثره منها وقوله تعالى من كان  
يريد العاجلة عجلنا له فيها وقوله ومن لم يدرك الآخرة وسعى  
لها سعيها وهو مؤمن أمارتني ان الاشارة كلها الى الآخرة  
فامر بها هو المسمي اذن لكن العبد اذا اولط واستقام على الدين  
اعني الترت والتميز فاسول من فضل الله تعالى ان يوقفه لدفع  
هذه الامارة والاختيار عن قلبه فانه المفضل الكريم عز وجل  
شتم الذي يبعث على الترت والتقريب وهو من عليك تلك  
ذكر اوقات الدنيا وعيوبها وقد اكثر الناس من القول في ذلك  
فمنه قول بعضهم ترك الدنيا لقله عنايتها وكثرة عنايتها  
وسعة فوائدها وخساسة شراكها فيلكن محي من هذا راحة  
الرغبة لان من شئ في اقل احدا حب وصاله ومن ترك  
شئ لمكان الشراك فيه اخذ الوافق به فالقول البالغ

فيه ما قال الخرافات الدنيا عدوة لله عز وجل وانت حبه  
لمن احب هذا البعض عدوة قال ولا تها في اصلها وسنة  
جيفة الوترى اذ اخبرها الى القدر والفساد والتلاشي  
والاصح اول كنتم احييه ضحكت بطيب طليت بزينة  
فاغترظا همها الغافلون ومن ضفيها العاقلون **هذه**  
التوكيد بطل في تلك مواضع احدها في موضع النفس وهو  
الثقة بالله فانه لا يقوتك ما قسم لك فان حله لا يتبدل  
وهذا واجب التبع والثاني في موضع التسعة وهو الاعتقاد  
والوفاة بصل الله عز وجل لك اذ انصرت وجاهدت قال  
الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا وقال عز وجل  
فاذا عرفت توكلا على الله وقال ان تنصروا الله ينصركم وقال  
وكان حقا علينا نصر المؤمنين وهذا واجب الوعد والثبات  
في موضع الرزق والحاجة فان الله تعالى متكفل بايهم بيتك  
تخدمته وتعلم به من عباده قال الله تعالى ومن يتوكلا على  
الله فهو حسبه اى كافيه وقال الصادق الامين نبينا

التمسح بالطلب المحي  
والكائن في حقله  
مح



صلى الله عليه وآله وسلم قال لو توكلتهم على الله حق توكله لترككم كما ترك في الطير  
تعدو وصاوت ورجع بظاننا وهذا فرض لازم للعبد بالميل  
العقل والسمع جميعا وهذا هو الغلب من التوكل  
 وهو معين جيل المنفعة للعبادة وتمشية الخيرات كلها فان  
 من لا يتوكل فلا بد من اشتغاله عن عبادة الله تعالى بسبب الحاجة  
 والزرق والمصلحة اذا طارها واما باطنها فكسب اليد  
 كعامة الراغبين واما بذكر وارادة ووسوسة بالقلب كما  
 لجميدين المتعلقين والعبادة تحتاج الى فراغ القلب  
 والبدن لتعصيل حقايق الفارغة لا تكون الا بالتوكلين و  
 فقال الله عز وجل الله خلقكم ثم ترككم فليعلموا ان الزرق  
 من الله امر غير كالتخلق ثم ترككم كيف بالآلة حتى وعد  
 فقال ان الله هو الذي انشأكم لم يكتف بالضماع حتى اتم  
 فقال فوري السماء والارض انه الحق مثل ما انتم تطفون  
 ثم لم يكتف بذلك كله حتى امر بالتوكل وانتم والبلغ  
 فقال لو توكلت على الخي الذي لا يموت وقال وعلى الله فتوكلوا

قال الله عز وجل  
 لو توكلت على الخي الذي لا يموت  
 وقال وعلى الله فتوكلوا

ذكر

ان كنتم مؤمنين فمن لم يعثر قوله ولم يلتفت بوعده ولم  
 يطمئن قلبه بضمانه ولم يقنع بقسمه ثم لم يلبث الى امره  
 ووعده ووعده فانظر ما يكون حاله وانتهى وحق  
 محنة تخرج من هذا وهذه والله مصيبة شديدة ونحن فيها  
 في غفلة عظيمة وقد قيل ان الملائكة قالت عند نزول  
 هذه الآية فوري السماء والارض هلكت بغوام اغتضيل  
 الرب حتى افسح على ان لا تسمع عن اوبس القربى حمد الله  
 لو عبد الله عبادة اهل السماء والارض لا يقبل الله منك  
 حتى تصدقه فيل وكيف تصدقه قال تكون امتا جبا  
 تكلف الله به من امر ترك وتري جسدك فاسرها لعبادته  
 وقد قال هرم بن حبان لا ورس رضي الله عنه ابن تارفي  
 ان اقيم فاممية الى الشامة كيف المعيشة فيها قال  
 اقل هذه القلوب لقد خالطها الشك فاي فغمرها الموعظة  
 وسئل بعض الصالحين اهل سلمت يا اباك فقال انما سلم  
 الايمان للمتوكلين نسال الله ان يعطينا بفضل ولا

ان





ورضوانه والتخطئة كما قضى الله تعالى بانه اوله به واصلاحه  
فيها لا يستيقض فساد وصلاحه وهو جازم معنى فيه وفي  
الحديث من رضى بقضائي ولم يصير على بلائي ولم يشكر نعمائي  
فلم يخرج من رضى معاني ولا يخرج من رضى سواي وفي الخبر ان نبيا  
من الانبياء شكى ان الله تعالى فاجى الله سبحانه  
اليه ان يكون وليا له ولم يشكر الله تعالى ان جعل الله سبحانه  
هكذا يد وشانك في علم الغيب فلم تخطئ قضائي عليا تريد  
ان اعطى الدنيا اهلها ولا بد للروح المحنونة بسببك فاقضى  
ما تريد ومن ما تريد ويكون ما تحب ومن ما احب فيعزى تحب  
لكن تلج هذا في صدك مرة اخرى اسبغت ثوب النبوة  
ولا وبتك النار ولا الى قبله ليسمع العاقلة هذه السياسة  
العظيمة والوعيد الهائل لم يباينته واصفياته فكيف يحسن  
ثم ليسمع ما يقول التي تلج هذا في صدك مرة اخرى في هذا  
حديث النفس وتردد القلب فكيف بمن يصحح وينتقيش و  
يشكو وينادي بالويل والضرع من ربك الكريم المحسن على من

الخلوة في شغلها اعوانا واصحابا وهذا من خطرة فكيف  
بمن هو في التخطئة على الله تعالى جميعا ولم يشكر الله فكيف  
شكر الخيرة ونعمه بالله من رضى وانفسنا وسيتات اعمالنا و  
يكون في الرضا بالفتنة تامل الصلح منقذ **احمد** ما في الرضا  
من الفاتنة في الحال والذال اما فائدة الحال في الرضا فانه قلنا  
الهم من غير فائدة فانت اذا الرضى بالقضاء تكون مهموما  
الغيب اذ بانه لم يكن كذا وماذا الا يكون كذا فاي موضع سقى  
في قلبك لذكر الله والعبادة وفكر الآخرة ونعمته ما قبل ان يحسن  
الامر والماضية وتذكر الآتية فلهذا هبت به بكه ساعتك  
هذه وقال النبي صلى الله عليه واله لا ينفعك مسعود الجاهات  
ما قبله يكن وما لم يقدر لم يكن هذا هو الكلام الجامع للنسبي  
البالغ مع فلة اللفظ وكثرة المعنى واما الفاتنة في المال فتملي  
الله ورضوانه له قوله رضي الله عنهم ورضوانه وقال وضلوا  
من الله اكبر وما في التخطئة من الهم والحزن والفقر في الحال ومن  
الوزر والعقوبة في الآخرة بلا فائدة اذ القضاء نافذ ولا ينقض

داحا الله

بهاك وسخطك كما قيل لا يكون فلا يكون بحيلة اذ وما  
هو كان سيكون ما هو كان في وقته واخو الخيال  
مخزون فالعقل لا يختار الهم بله فائدة مع الوتر والعقود  
على احنة القلب وتوار الخجة الاصل الثاني ما في السخط  
من الخطة العظيمة والضرب والكفر والتفاد ان لا يتدارك  
الله برحمته فتأمل قوله تعالى فله ويرك لا يؤمنون حتى  
يحكموت فيما شجرتم ثم لا يجيدوا في انفسهم حجابا من  
قضية ويسلوا تسلينا في الايمان واقسم عن سخط قضائه  
الله سبحانه فقال انفسك انفسك ان بصيبينا الاما كتب الله لنا  
هو مولنا وهو حسينا وضعه الوكيل ووطن قلبك على  
ما يقضى الله لك فهو الا وفوق لك والاصل وان كان ذلك  
لا يباع علنا بكيفيته وسره وقد بانفس المقتدر كائن الاحالة  
فالهيم فاسئل فلا فائدة في السخط والحيرة فيما صنع الله فلا وجه  
في السخط الست تعولين رضى بالله ربا وبالا سلام ديننا فكيف  
لا نرضى بقضائه والقضاء من شأن الربوبية وحقها

الفرق

السخط

والقدس لا يرضى السلف الربوبية والعبودية فقال الرب يرضى  
والعبد يرضى فاذ قضى الرب لم يرضى العبد فبانت ربوبية  
والعبودية فتأمل هذا وانظر انفسك هل انت مسلم بعون الله  
وتوفيقه **هذا** الخوف علة في القلب على طين مكره وبنا له  
وفادته ان يوجرت عن المعاصي وينعكس عن العجب والطاعة  
والرجاء التماس في القلب معرفة فضل الله وسعة رحمته وقفا  
ان يعثرك على الطاعة ويؤمن عليك حقا الاشد ايدو  
فيما فاذا المراد لك سبيل الى الامتناع عن اليأس الاله  
فرض والاه فيونقل بعد اعتدالات جملة في فضل الله وسعة  
رحمته وطريقها طريق علي بن ابي طالب جاريين من ملكين  
احدهما طريق الامم والاخر طريق الياس فان غلب عليك  
الرجاء حتى فقدت الخوف البتة وقعت في طريق الامم والاه  
مكره الله الامم الخماسون وان غلب عليك الخوف حتى فقدت  
الرجاء البتة وقعت في طريق الياس ولا ييسر من ربح الله آه  
القوم الكافرون فان كنت بين الخوف والرجاء واعصمت



جميعاً في الطريق العدل المستقيم الذي هو سبيل اولياء الله  
واصفياهم الذين وصفهم بقوله عز وجل انهم كانوا ايسر عباداً  
في الخيرات ويدعوننا دعواً وهدواً وسبحوا وكانوا لاجتاعين  
واتقوا المقدور منهم امقدها لها ولكل اربع مقدمات لها مقدماتها  
الخوف **قال اولي** ذكر الذنوب الكثيرة التي سبقت ذكرها في كثره الخوص  
الذين مضوا وانتهوا في الظاهر من حقهم لم يتبين الحق الخلاق  
**والثانية** ذكر شدة عقوبة الله التي لا طاقة لها **والثالثة**  
ذكر ضعف نفسك عن اجتهادها **والرابعة** ذكر قدرة الله عليك  
مقشياً وكيفية ما ولا مقدمات الرجا **قال اولي** ذكر سابق  
الله عليك عز وجل في قديمه وشفيحه **والثالثة** ذكر ما وعد من جزاء  
وعظيم كرامته في فضل له وكرمه دون استحقاقك له بالفعل  
اذ لو كان على حقه الفعل كان اصغر شئ باقر لاه **والثالثة** ذكر  
كثرة التعلية تعالى عليك في امر دينك ودينك في الحال من انواع  
الامارة والاطاعة من غير استحقاق في سؤال **والرابعة** ذكر  
سعد حماته وسبقها غضب وانته الرحن الرحيم الغني الكريم

الوقوف بعبادة المؤمنين فاذا انطبقت على هذين النوعين من  
الاذكار انضى ملت الى استعجال الخوف والرجاء بكل حال  
والله ولي التوفيق **هذا** **التي** شرط في العبادات كلها اقله  
يستخرج منها ما يدور بها قال النبي صلى الله عليه وآله انما الاعمال بال  
النيات وهو في شرط في الفرائض فقال في النوافل وافضلها ما  
يكون خالصاً لله تعالى لا يشوبها غرض اخر وبعد ما يكون  
لطلب الحاجة او الخلاص من النار قال الصادق عليه السلام العباد  
ثلاثة قوم عبدوا الله خوفاً فامتلأ عباد العبيد وقوم عبدوا  
الله طمعا فامتلأ عباد الاحرار وقوم عبدوا الله حباً فامتلأ  
فامتلأ عباد الاحرار وهو افضل العبادات اما اذا نوى  
الرياء فقد اخطى عمله وصارت طاعته معصية وكان  
الطاعة نصرة معصية قال ذلك المباح حاشية طاعات بالنيات  
فانه ما من صالح الا ويجعل نية او نيات يصير بها من محاسن  
القرابات فينال بها اعظم الدرجات ويجعل نية او نيات  
يصير بها اعظم المعاصي كما جاء في الحديث من نطق الله

حاج يوم القيمة ووجه اطيب من المسك ومن تطيب لقلبه  
حاج يوم القيمة ووجه انفس من الحبيفة وذلك لان من تطيب  
منه يوم الجمعة او غيره من الاوقات فيمكن ان يقصده  
اظهار التقاض بكثرة المال الحسنة الاوان ويقصده  
الحق فيقوم له الحجا في قلوبهم ويذكر بطيب الرائحة او يتردد  
في قلوب النساء الاجنيات اذا كان متمنيا للنظر اليهن  
اولا من اخره تخصي كل هذا يجعل التطيب معصية في ذلك  
يكون انفس من الحبيفة يوم القيمة ويمكن ان يقصده اتباع  
اتباع سنة النبي صلى الله عليه واله يوم الجمعة وان يتردد  
المسجد واحترام بيت الله فلا يترك ان يدخله زائر الله تعالى  
الاطيب الرائحة وان يقصده ترويح حيرانه ليستريح في  
المسجد عند مجاوزه بواجبه وان يقصده دفع الراجح  
الكرهية عن نفسه التي تقوى الى الله تعالى في الطيبة وان يقصده  
به حقا لاجاب الغيبة عن الغائبين اذا غابوا بالرجوع  
الكرهية فيعصون الله عز وجل بسببه من تعرض للغيبة

حسب  
حسب

وهو قادر على الاختيار بينهما فهو شريك في تلك المعصية وان  
يقصده مع الحجة طمعا في ربه فطنته وذكاءه ليس بل عليه  
دلت مهمات دينه الفكر فقد قيل من طالب ربه زاد عقله  
والغنى ذلك من التيات الحسنة وهذا كله طاعة يوم القيمة وان  
يكون اطيب رجا من المسك ويمكن ان يقصده التمتع  
وهذا لم يلح الدنيا ليس بمعصية ولا طاعة الا انه يسال  
عنه ويحاسب عليه ومن اوفى شيئا من مباح الدنيا لم يقدر  
عليه في الاخرى ولكن يقص من غيب الخيرة له بقدره وانها هي  
حسراته ان يستحيا بعضه وتكثر زيادة نعمه في هذا قال  
بعض السلف ان لا يستح ان يكون في كل شيء نية حتى  
في اكله وشربه ونومه وحمل الخلاء وكل ذلك مما يمكن ان  
يقصده وجه الله لان كل ما هو سبيل لبقاء البدن وفراغ  
القلب من مهمات البدن فهو معين على الدين فمن كان  
من الاكل التقوى على العبادة ومن الوقاع تحصين دينه  
وتطيب قلب اهله والتوصل به الى ولا يجد الله فيكره



امة محترصة على الله والى الله وكان طبعها باكله وتكاحده وغلب  
حظوظ النفس والكل والوقاع وقصد الخيرة بها غير متمتع  
غلب على قلبه همة الاخرة والمباحات كثيرة لا يمكن احصا  
التيات فيها فقرر على ما ذكره غير وهذا معنى قول النبي صلى الله  
عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت  
هجرة الى الله ورسوله فاجرة الى الله ورسوله ومن كانت هجرة الى  
دنياه يصيبها او امراته يتزوجها فاجرة الى الدنيا جارية وقال النبي  
عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى ابدانكم ولكن ينظر الى قلوبكم  
وبما كنتم وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد لم يعمل الا حسنة فصعد  
بها الملائكة في صحيفة مخرجة فتلقى بين يديه ملائكة وحارفيقوا له  
هذه الصحيفة فانه لم يدر فيها او كفى ثم تنادى الملائكة السبحوا له  
كذلك ولا فيقولون يا ربنا انك لم تعمل شيئا من ذلك فيقول الله تبارك  
وقال صلى الله عليه وسلم ان الناس ارجل انما الله تعالى على ارجلهم يعلمه  
في ما له فيقول رجل وانما الله تعالى على ارجلهم كما يعمل في ما لا يعرف  
سواء ورجل انما الله تعالى على ارجلهم فانه يعلمه في ما له

فيكون

فيقول رجل وانما الله تعالى على ارجلهم كما يعمل في ما لا يعرف  
سواء الله تعالى كيف سره في النية في محاسن عمله وساو به  
الغير ذلك من الاخبار في هذا المعنى وهي كثيرة وليست التمهيد  
قول الرجل في نفسه عند تدبره مثله او تجارته او اكله او شربه  
ان امره له تعالى او اكله او شربه ان ذلك نية هي يات  
فذلك حديث نفس او حديث لسان او فكرة واستقال من جوار  
الخطا والنية بمغزل عن جميع ذلك وانما النية انبعاث النفس  
وتوجهها وميلها الى ما طهر لها ان فيه خيرا او اذا عاجلها او  
اجلها والميل الى ما يكره لا يمكن اخراجه والكسابة بغيره والار  
بارك لك كقول الشيعان نويت ان اشترى الطعام واسمى اليه  
او قول الفارغ نويت ان اعشق فلانا واخيه واعطه بقلبي  
وذلك محال بل الطريق الى الكسابة سر القليل في الشئ وسيله  
اليه وتوجهه نحوه الا بالكسابة بسببه وذلك مما قد يقدر  
عليه وقد لا يقدر عليه وانما يبعث النفس الى الفعل الجائز للفرق  
الباعث للموافاق للملازم لها وما لم يقدره الانسان ان غرضه

منوط بغير ان لا يفعل الا ما يتوجه نحوه وقصد و ذلك لما  
 لا يقدر على اعتقاده في كل حين واذا اعتقد فاما يتوجه القلب  
 اذا كان فارغا غير مشغول عنه بغير من شاغل اخرى منه وذلك  
 لا يمكن في كل وقت والدواعي والصوارف لها اسباب كثيرة  
 وانما جعلت على نية الخواص تقوية الايمان بالشرع وتعليم  
 الثواب وتقليل المعاصي على القلب والاهتمام به والله الموفق  
**هداية** الاخلاص من اخلاص ان اخلاص العمل واخلاص  
 طلب الآخرة فالما اخلاص العمل في زيادة التقرب الى الله عز  
 وجل وتعظيم امره واجابه دعوته والباغت عليه الاعتقاد  
 الصحيح وضد النفاق وهو التقرب الى من دون الله وهو  
 العمل بغير له من كونه قربة مستحقا عليه الثواب واما  
 الاخلاص في طلب الآخرة فهو زيادة نفع الآخرة بعمل الخير  
 قال الحارثيون لعيسى عليه السلام ما الغافل من الاعمال قال الذي  
 تعالى الله لا يتحلى به احد عليه احد وهذا امر من لمك  
 الدنيا وانما حقه الله بالذكر انه اقرب للسبب المشقة

الاخلاص من منوط بغير ان لا يفعل الا ما يتوجه نحوه وقصد و ذلك لما  
 لا يقدر على اعتقاده في كل حين واذا اعتقد فاما يتوجه القلب  
 اذا كان فارغا غير مشغول عنه بغير من شاغل اخرى منه وذلك  
 لا يمكن في كل وقت والدواعي والصوارف لها اسباب كثيرة  
 وانما جعلت على نية الخواص تقوية الايمان بالشرع وتعليم  
 الثواب وتقليل المعاصي على القلب والاهتمام به والله الموفق  
**هداية** الاخلاص من اخلاص ان اخلاص العمل واخلاص  
 طلب الآخرة فالما اخلاص العمل في زيادة التقرب الى الله عز  
 وجل وتعظيم امره واجابه دعوته والباغت عليه الاعتقاد  
 الصحيح وضد النفاق وهو التقرب الى من دون الله وهو  
 العمل بغير له من كونه قربة مستحقا عليه الثواب واما  
 الاخلاص في طلب الآخرة فهو زيادة نفع الآخرة بعمل الخير  
 قال الحارثيون لعيسى عليه السلام ما الغافل من الاعمال قال الذي  
 تعالى الله لا يتحلى به احد عليه احد وهذا امر من لمك  
 الدنيا وانما حقه الله بالذكر انه اقرب للسبب المشقة



اعد في اقوى من عراك نعم العقاب الذي فيه اخف من عقاب  
 العمل المحرم للترديد ان كان قصد التقرب بالغلب فلا نقاب  
 بقدر ما فضل من قوة الباعث الذي هو هذا القول تعالى في عمل  
 فقال في خير اية ومن عمل فقال في شر اية ولقولها ان الله  
 لا يظلم من قال ذرة فلا ينبغي ان يضيع قصد الخير والفضل على  
 هذا القدر من بيان الفرائض وان شئت زيادة على هذا  
 اوبى الى النوافل ومحاسن الاخلاق فارجع الى كتابنا للشي  
 بحجة البياض في تهذيب الحجة والله الموفق **باب**  
 معاصي القلب **هذا** بمعاصي القلب هو صفاته المذمومة  
 واخلاقه الرقية وهي في مقابلة الصفات الحميدة والاخلاق  
 الحسنة التي هو طاعت القلب وقد علم ما فسر هذه على تلك  
 فزعمها وقلها فان الامور تعرف باصلا دها وصفا للتوبة  
 الاصل وصفا لشكر الكفران وصفا لصبا الخبز وصفا للزهد  
 الخرس وصفا للوكل حب الدنيا وصفا للتقوى من الطمع وصفا  
 الرضا السخط وصفا للتسليم الحمد والاعتزاز وصفا للنية

الاخلاق

السهو والغفلة وصفا للاخلاق من الغفلة والسهو العلم  
 الدينية الواجب وكذا العلوم المستحبة قبل الواجب بالاولوية  
 والالتفاتية قبل العينية فانه ايضا غير ان الاصل بقصد الا  
 لبعض العلوم على بعض فتنبه لهذا والتمسك من الغافلين و  
 ضد المحلة التي هي التوسط في القوة العقلية طرقات الد  
 الجزية والبلوغ ويندرج تحتها الذم والعار والحقق و  
 الجبن وصفا للغة الشر والخير ويندرج تحتها الوقاحة  
 والخيف والسيور والتقية والزياد والهتكة والارادة والمجا  
 والبعد والتخاضع والشكاسة والملق والحسد والشكاسة  
 وصفا للشجاعة هو القور والجبن ويندرج تحتها البذخ  
 والبذلة والجسار والكلوال والتفحج وصفا للنفس الهلوع  
 والمستأطمة والتكبر والتجاسر والعجب والمهانة فابعد  
 من المذكورات الحجاب الزيادة فهو تحت الجزية او الشر او  
 التهور وما يميل الى الجاهل بقصان فهو تحت البلوغ والخير او  
 الجبن وتفصيل ذلك وبيانها تطلب من كتب الاخلاق و

التعلق

في بعض العلوم على بعض فتنبه لهذا والتمسك من الغافلين و  
 ضد المحلة التي هي التوسط في القوة العقلية طرقات الد  
 الجزية والبلوغ ويندرج تحتها الذم والعار والحقق و  
 الجبن وصفا للغة الشر والخير ويندرج تحتها الوقاحة  
 والخيف والسيور والتقية والزياد والهتكة والارادة والمجا  
 والبعد والتخاضع والشكاسة والملق والحسد والشكاسة  
 وصفا للشجاعة هو القور والجبن ويندرج تحتها البذخ  
 والبذلة والجسار والكلوال والتفحج وصفا للنفس الهلوع  
 والمستأطمة والتكبر والتجاسر والعجب والمهانة فابعد  
 من المذكورات الحجاب الزيادة فهو تحت الجزية او الشر او  
 التهور وما يميل الى الجاهل بقصان فهو تحت البلوغ والخير او  
 الجبن وتفصيل ذلك وبيانها تطلب من كتب الاخلاق و

الفضيلة الحاصلة من التجب عن هذه الذنوب والتخلي عنها  
الثلاثة تسمى بالعدالة رزق الله انصافها وسائر الق  
ولنورها فادب بعض العلماء في تلكات هذه المعاصي التي  
هي امورات تجلب من الخبائث سواها وهي الحسد والرياء  
**الحجبة** قال رحمه الله لا تظن انه يسلم لك نية صالحة  
في تعلم العالم وفي قلبك شيء من الحسد والرياء والعجب يقال  
التي هي الى الله عز وجل لا تلتزم تلكات فتح مطاع وهو يتبع  
واجبات الله بنفسه اما الحسد فهو متبع في الشر فان الجدل  
هو الذي يجلب باق في يديه على غير الذي يجلب بغيره الله وهو في  
خزان قلبه الله او في خزانة عباد الله فتحمده اعظم والحس  
هو الذي يشوق عليه انعام الله تعالى من خزانة ربه على عبده  
من عباد من بالو علم او محبة في قلوب الناس او خط من الخطوط  
حتى انه يحب في الهامه وان لم يحصل له وهذا انتهى  
الحسد ولذلك قال صلى الله عليه واله الحسد باكل الحسنات كما  
ياكل النار الحطب والحسد هو المعذب الذي لا يرحم ولا يزال

منه

في عذاب ما ثم فان الدنيا لا تخلو قط عن خلق كثير من اقرب  
ومع ذلك من انعم الله عليهم يعلم احوال الوجوه فلا يزال في عذاب  
ما ثم في الدنيا الاموات واعداء الاخوة واشد ذلك ان لا يحصل العبد  
الحقيقة الايمان ما يحب سائر المؤمنين ما يحب نفسه بل  
ينبغي ان يساهم المسلمين في السراء والضراء فالسليمان كالنبي  
الواحد يشد بعضه بعضا وكالحمد الواحد اذا انتك  
منه عضوا شتى سائر الدين فان كنت لا تصاد فهدا من  
قلبك فاشفقك بطلب التجمل من العبادات اهم من اشتغال  
بنواد الفروع وعلم الخصوصات واما الرياء والشر والتخفي و  
هو احد الشرين وذلك طلبك المنزلة في قلوب الخلق مثال  
بذلك الجاه والحشمة وحب الجاه من الهوى المتبع المملكت  
وفيه هلاك كثير الناس ولو انصفوا العلماء ان التزام فيه  
من العلوم والعبادات فضله عن اعمال العبادات ليس يعلم عليها  
الامر ان الناس وهي محبطات الاعمال حتى يورث في الامور  
ان الشريد يؤمر به يوم القيمة الى النار فيقول يا رب استشهد



في نفسك فيقال له ان يقول شجاع فقد قيل وذلك اجرت  
ولذلك يقال للعالم والمحتاج والقاري واما العجوب والكبر والفخر  
فهو الام العصال وهو نظر العبد الى نفسه بعين الغرور  
الاستغظام ونظر الى غيره بعين الاحتقار وتنجت على  
اللسان ان يقول انا وانا كما قال ابيس العيين انك حشيت  
من نار وخلقته من طين ونعمته في المجالس الترفع والتقدم  
وطلب التقدرة في المحاوراة الاستنكاف من ان يركله  
عليه والتكبر هو الذي ان ويحفظ انفسه وان وعظ عند  
كل من رى نفسه خيرا من احد من خلق الله فهو متكبر بالاني  
ان يعلم ان الخبز من هو خبز الله في الدنيا الآخرة وذلك غيب  
وهو موقوف على الخاتمة فاعتقاده ان في نفسه انك خير من  
غيرك جهل محض بل ينبغي ان لا ينظر الى احد الا ويرى في نفسه  
كل ما في غيره من ان الفضل له على نفسه فان اريت  
سغرا قلت هذا الم يعص الله وانا عصيته فلا شأنا له خيرا  
وان رايته كبير اقلت عبد الله تعالى فيل وان كان عالما قلت

هذا اعطى ما اعطى وبلغ ما بلغ وعلم ما علم فكيف كان  
مثله وان كان جاهلا قلت هذا عصي الله جهل وانا عصيت  
الله علم فحجة الله على اوكده ما ادرى به عظيم ولم يحمله  
وان رايته كافرا قلت لا ادرى عيسى ان يسلم وعظمته  
العمل وينزل اسبابه من توبه كما ينزل السحاب من العيون  
واما انا فعسى ان يضلني الله فاكره ويحتمل في العمل فيكون  
هو غدا من المقربين وانا من المبعدين ولا يخرج الكبير عن  
قلبك الا بان تعرف بان الكبير من هو كبر عند الله وذلك  
موقوف على الخاتمة وهو موقوف في فيه في ذلك خور الخاتمة  
عن ان تتكبر مع الشك فيما على به الله ويعينك وايمانك  
في الحال ايمان قن حوزة التغير في المستقبل فان الله  
تعالى القلوب يهدي من يشاء ويضل من يشاء والاعمال في  
الحمد والكبر والارباكية وليفتك فيها حديث واحدة جامع  
فاسمع ويا من المياريك باسناد عن جلالته قال العباد ايعا  
حدثني حديثا سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله قال فيكي معاذ

حتى ظننت اني لمسكت ثم سكت ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله  
يقول يا معاذ اذ انما تجد ربك ان انت حفظته ففعلت  
وان انت ضيعته ولم تحفظه انقطعت حجبت عند الله يوم القيمة  
يا معاذ ان الله تعالى خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السموات  
والارض فجعل لكل سبعة ملكا بوايا علمها فتصعد  
الحفظة بعلم العبد من حين لم يسمع الى ان يسمع له نور كمن الشمس  
حتى ان اطلقت به الى السماء ذكرته فكثرته فيقول الملك الحفظة  
يا رب هذا العمل وجه صاحبه انا صعدت الغيبة او في ان  
ادع عمل من غاب الناس يجاوز في الغيبة قال ثم ياتي الحفظة  
بوايا من اعمال العبد فتركه وتكفر حتى يبلغ به الى السماء  
الثانية فيقول له الملك الموكل بالسماء الثانية قفوا واضربوا  
بهذا العمل وجه صاحبه انه اراد عمله هذا من الدنيا امر في  
دنيا الا ارفع علمه يجاوز في الغيبة انه كان يفتخر على الناس  
في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعلم العبد ثم ياتي نور من  
وصيام وصالوة قد اعجز الحفظة فيجاءون به الى السماء الثالثة

ثم ياتي نور من  
السماء الثالثة

فقول لهم

فقط لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه  
انا ملك الارض في الدنيا ادع علمه يجاوز في الغيبة انه كان  
يتكبر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعلم العبد ثم ياتي  
كما يراه الكوكب الذي يراه من تبيح وصالوة وتجويع وعمر حتى  
يجاوز بها الى السماء الرابعة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا  
واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا صاحب العجب امر في  
الادع علمه يجاوز في الغيبة انه كان اذا عمل عملا ادخل العجب  
فيه قال وتصعد الحفظة بعلم العبد حتى يجاوز الى السماء الخامسة  
كانت العرب والمسلمون في الامم فيقول لهم الملك الموكل بها  
واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على ناقته انا  
ملك الحسد انه كان يحسد من يتعلم ويعمل بعمله وكل  
من كان ياخذ فضلا من العباد كان يحسدهم ويقتربهم  
امر في ذلك ان ادع علمه يجاوز في الغيبة قال وتصعد  
الحفظة بعلم العبد من صلاته وزكوة وصوم وعمرق ومسلمة  
فيجاءون به الى السماء السادسة فيقول لهم الملك الموكل



بها قفوا واضربوا بهذا العلم وجهه صاحبها انه كان له رحم  
انسانا قط من عباده الله اصابه بلاء وارضه بل كان يشبه  
الملك الرحمة امرني ربي ان لا ادع عليه حيا ونفي الى غري  
قال تصعد الحفظة بعلم العبد الى السماء السابعة من صوم  
وصلوة ونفقة واجتهاد وورع له وحق كد في العمل وضو  
كنوز الشمس مثلثة الاف ملك فيجازون به الى السماء  
فيقول الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العلم وجهه صا  
ما ضرب به جوارحه اقفوا على قلبه اني احب عن ربي كل عمل  
له يري به ربي انما اراد بعمل غير الله انه اراد بدفعة عند قيامه  
وكرهت العلماء وصوتوا في الدارين امرني ربي ان لا ادع عماله  
يجاوزون في الغري وكل عمل لم يكن لله خالصا فهو باء ولا  
يقبل الله عمل الماني قال وتصعد الملائكة بعلم العبد من صلاته  
وذكوه وحمه وعمره وخلو جسده وصمته ذكر لله ونشوته  
ملائكة السموات حتى يقطعوا الحجر كلها الذي عز وجل  
فيقفون بين يديه يشهدون له بالصالحات المحاصل فيقول

بها قفوا واضربوا بهذا العلم وجهه صاحبها انه كان له رحم

المراد

التي بارك تعالى لهم لستم الحفظة على عمل عبيدي وانا الرقيب  
على قلبه انتم يرون في هذا العلم ارادة غيري فعليه لعنة طغوى  
الملائكة كلها عليه لعنتك وافتت وتقول السموات كلها  
عليه لعنة الله ولعنتنا وتلعنه السموات السبع ومن فيها من  
معاذ فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكن من هؤلاء وانا معاذ  
قال التذنب وان كان في عملك تقصير يا معاذ حافظ على لسانك  
من الوقعة في اخوانك من جملة القرآن واسمك ان يذكرك عليك  
ولا تحملها عليهم ولا تزل نفسك بدينهم ولا ترفع نفسك  
عليهم ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الاخرة ولا تستكبر في محبتك  
كل من يحذر الناس من عيوب خلقك ولا تمنع حيله وعذبات  
اخر ولا تستعظم على الناس في امتزج الناس فتمت كما قال الناس  
يوم القيمة والبارك الله تعالى وانا شيطان شيطاني يا معاذ فقلت  
يا معاذ يا ابن ابي ذر يا رسول الله قال يا معاذ لو كان في النار شيط  
العم والعظم قلت يا ابن ابي ذر يا رسول الله من يطبق هذه الخصال  
وينجي من قال يا معاذ انه ليس عن ربي الله عليه قال يا معاذ

كل من يحذر الناس من عيوب خلقك

احدا اكثر تلووة القرآن من عاذه في هذا الحديث واعلم ان هذه  
الخصا التي تلت من ايات خبايا القلب لها مغزى واحد  
وهو حجة الدنيا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا راس كل خطية  
ومع هذا فالنبا امر به العزة فمن اخذ من الدنيا بقدر الضرورة  
ليستعين به على العزة والدنيا من رعة ومن راء الدنيا للتم بها  
فالدنيا ملكه ولتقتصر على ما القدر في معاملتك مع الله  
باداء او امره واجتناب نواهيه ونشير الى ان عليك بحمل  
الادب واخذها بغير غش في معاملتك مع عباده الله ومحبتك  
معهم في الدنيا على ما استنداه من بعض العلماء **باب**  
ادب الصحبة والمعاشر **هذا** ما علم ان صاحبك الذي لا ينفك  
في حضرك سفر في يومك ويقتطع بالفي حيوتك وموتك  
صورتك ومولاهك ومسيراتك وخالفك ومما ذكرته فهو  
جليسك او قال الناجلي من ذكر في ومما انكس قلبك حزنا  
على تقصيرك في حق دينك فمن صاحبك ومولاهك انفق  
انا عنك الملكة قلوبهم فلو عرفته حق المعرفة لا يتخذ منها

ذكر

وتركت الناس جانبها فان لم تقدر على ذلك فجميع اوقاتك  
فاليك ان تغلي ليلك ونهارك من وقت تغاوبه بولات  
وتسأله معه بمناجاته وعند ذلك فعليك ان تعلم ادب  
الصحبة مع الله عز وجل وادبها بالطريق الطوفان جمع الهم  
ولم الصديق سكون الجوارح وسادته الامر واجتناب  
الهمي وقلة الاعتراض على القدر وعدم الذكر وما من في الفكر  
وايثار الحق والياس من الخلق والخضوع تحت الهيبة و  
الانكسار تحت الحياء والسكون عن جمل الكثرة بالقبول  
والتوكل على فضل الله معرفة بحسب الاختيار وهذا كله  
ينبغي ان يكون شعارك في جميع ليلك ونهارك فانه  
ادب الصحبة مع صاحبها في اوقات والخلق وفارقونك  
في بعض اوقاتك **هذا** فان كنت عالما فادب العالم سبعة  
الاحتمال والزموم الحامل والجوارح الهيبة على سائر الوفاء مع  
اطراف الناس وترك التكبر على جميع العباد اقل الظلمة جزا  
لهم عن الظلم وايتار التواضع في المخافة والمجالس وترك



الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

والله اعلم بالصواب والحق بالمتعلم والتأني بالمتعلم واصلاح  
البلد بحسن الارشاد ونزول الحجة عليه وتزك الفقه من قبل  
لا ادرى وصرف التهمة الى السائل وتهمسوا له وقبول الحق  
والانقياد الى الحق بالرجوع اليه عند الحق وقبول الحق من كل  
علم ضرورة وجوبه عن ان يرد بالعلم التافه وغيره جده الله وصدق العلم  
عن ان يتعلم به من الكفاية قبل الفاعل من فرض العين وفرض  
عينه اصلا مظهره وباطنه بالتقوى ومولاه خذته نفسه اوله  
بالتقوى ليقتدى المتعلم اوله باعماله ويستفيد ثانيا من اقواله  
قاله ولاننا نرى العابد بن عليم واما حق عينك بالعلم فان لم  
ان الله تعالى انما جعلك فيما اتاك من العلم وفتح لك من  
خزائنه الحكمة فان احسنت في تعليم الناس ولم تحرقهم ولم  
تقتصر عليهم بل اولئك الله من فضله وان انت صنعت للناس علك او  
خرقت به عن طلبهم العلم منك كان حقا على الله ان يسليك  
العلم وبها تارة وفيقط من القلوب محلات **هداية** وان كنت  
متعلما فادب المتعلم مع العالم ان يبداه بالحقية والسلام وان يقول

بين يدي الكلام ولا يتكلم بالمراسلة ساد ولا يسأل ما  
لم يستاذن او هو لا يقول في معارضة قوله قال فلان خلد  
ما قلت ولا يتجلى عليه بخلاف ما يه فري انه اعلم بالصواب  
من استاده ولا يسأل عليه في مجلسه ولا يلتفت الى الجواب بل  
يجلس متادا باطراف كانه في الصلوة ولا يكسر عليه عند ما له  
واذا قام لم له ولا يتبعه بكلامه وسؤاله ولا يساله في طرقة  
الان يبلغ الخضر له ولا يسيئ الظن به في افعال ظاهرها مستكر  
عنده فهو اعلم بالمراد وليستذكر عند ذلك قول موسى للحفصة  
اخريتها لتعرف لاهلها القدر جنت شيتا امر او كونه عفتا  
في انكاره اعتمادا على الظاهر **هداية** فان كان لك واللان فاد  
الولد مع والدين ان يسمع كلامها ويقوم لقيامها ويمثل  
امرها ولا يمشي امامها ولا يرفع صوته فوق صوتها ولا يلقي دعوى  
ويجرب على طلب من صلاتها او يخفف لهما الجناح ولا يمين عليها  
بالمراد ما لا بالقيام بالمراد ولا ينظر اليها من قبل ولا يقطعه  
في وجهها ولا يسألها ان ياذنها قال سيد العابد بن عليم و

في بيننا واما كسر الان

اما حقائك فان تعلم انما احببتك حيث لا يحتمل احد  
احدا واعطيتك من ثمرة قلبها ما لا يعطى احدا ووقت  
جميع جوارحها ولم تنال ان تجوع وتطعمك وتقطر وتقيت  
وتعري وتكسى وتظلك وتضي وتخرج النور لا جعلت وقتك  
الحق والبر لتكون لها وانك لا تطيق شكرها الا بعون الله  
وتوفيقه واما حقك فان تعلم انه اصلك ولولا لم يكن  
ثم انيت في نفسك لم يجيبك فاعلم ان اياك اصل النعمة عليك  
فيه فاحمد الله واشكره على قدره لك ولا قوة الا بالله **معدية**  
اعلم ان الناس بعد هؤلاء في حقت ثلثة اما اصدقاء واما معارف  
واما عجايل فان ابيعت بالعوام المجهولين فكل من عجب استه لعمري  
مثل الخوض في جلدتهم وقفا لا صفا الى ان يجنبهم والتخلفا فل  
عما يجري من سوء الفاضل والاختلاف من كثرة لقائهم والحاجة  
اليهم والتشبه على منكراتهم بالطف والتعجب عند جهل القبول منهم و  
اما الاخوة والاصدا فاعليك في حقهم من ثلثتان احدهما ان  
تطلب اول شروط الصحبة والصدقة فلا تواخ الامن بصلح الا

قال

قاله والله على الله لولا المولى بن خليفه فانظر الحالكين  
يخالفوا طلبت فيقال يكون خيرا كذا في العلم ومساها  
فلا يربك وديان فيلغ فيه خسر خصال **اول** العقل فلا  
خير في صحبة الاحمق فان صحبة في اخر الامر الى الوسخة والقطيعة  
ترجع فاحسن احواله ان يضل وت هو يريد ان ينفعلك و  
العدو والعاقلة خير الصدق الا حمق قال الامير المؤمنين عليه السلام  
ولا تصاحب الجاهل و اياك و اياه فلم من جاهل اروي  
حكيم احسن و احبها يقاس الزمان اذا ما هو ماشاء  
ولشي على الشيء مقابيل و لشياء وللقلب على القلب لا يلبس  
يلقا **الثانية** حسن الخلق فلا تصحب من ساء خلقه وهو  
لا يملك نفسه عند الغضب والشهوة وقد جمع ذلك علقه العطاردي  
وصح في وصيته لامين حين حضرته الوفاة فقال اذا كنت  
صحبة انسان فاصحبه اذا خذته صانك وان صحبة زناك  
وان فقدت مودة ما نك اصحب من اذا مدت يداك  
بخيرها وان نأى منك حسنة عذها وان نأى منك

صاحب  
الدين  
الدين  
الدين



سما صاحب من اذا قلت قولك واذا حاولت الامور  
وان تنازعته امر اذا قلت وقال المومنان عظيم جزا ان انا  
الحق من كان معك ومن يتغير نفسه لينفعك ومن اذا ربي ان  
صديقك شئت فيه شمله ليجعلك **الثالث** الصلاح فلا يحب  
فاستقام على موصية كبره لان من يخاف الله لا يصير على كبره  
ومن لا يخاف الله لا يفر من غايبته بل يتغير تغير الغرض قال الله  
تعالى ليتبه صلى الله عليه واله ولا تطع من لم يقبل قلبه من ذكرنا وتبع  
هويه فاحذر صحبة الفاسق والفاسق فان مشاهدته الفسق  
والمعصية على الدولم نزيل من قلبك وقع المعصية ويهون  
عليك امرها ولذلك هان على القلوب معصية الغيبة لا يلزم  
لها ولو اذ اخاتما من ذهب لم يواس حرير على فقيهه  
لا شئت انكاح محرم لذلك والغيبة اشد من ذلك **الرابعة**  
ان لا يكون حريصا على الدنيا فصحة المحصر على الدنيا  
قائل ان الطباع عجول على الشهية والفتنة بل الطبع  
يسرق من الطبع من حيث لا يدري فحالة المحصر تزيد

الذين يحولون  
الذين يفرقون  
صديق

فهم

في حرصك ومجالسة الزاهدين تزيد في الزهد **الخامس** الصديق  
ولا تصح كذبا فانك منه على غرور وهو مثل الشرب يقرب  
منك البعيد ويتعدى منك القريب **سادس** ولعلك تقدم  
اجتماع هذه الخصال في مكان الملائمة والمساكن فاعلم  
بأحد أمرين اما العزلة والانفراد فغلبه سلامتك واما  
ان يكون مع الطنك مع شركائك فبقدر خصامهم وان تعلم  
ان الاخوة ثلاثة اخ لا خريك فلا تزع فيه الا الذي واخ لك  
فلا تزع فيه الا المخلوق واخ تسان به فلا تزع فيه الا الله  
من شره وخشيته والناس ثلاثة احدهم مثله مثل الغداه لا  
يستغنى عنه والاخر مثله مثل الداء يحتاج اليه في وقت  
دون وقت والثالث مثله مثل الكلداء لا يحتاج اليه  
قطا لك العبد قد يتلى به وهو الذل له انرضيه ولا تنفع فحجب  
مدارته الى الخلاء من وفي مشاهدته فائدة عظيمة ان  
لها وذلك انك تشاهد من خيانة اخلاقه ما تستعجبه فاحذر  
من وعظ بغيره والمؤمن من الاة المؤمن وقيل العبد على عظيم منزلة

فقال ما أدبني أحد من أهل الجاهلية فإني أتبه ولقد صدق  
صلوات الله على من أفاضوا جذب الناس ما يكرهونه من غير أن يكرهوا  
أدبهم واستغنوا عن المؤدب **هلاية** الوطيفة الثانية  
مرعات حقوق الصحبة في ما انعقدت الشراكه وانفصلت بينك  
وبين شريكك الصحبة ففعلت حقوقك فوجيها عند الصحبة  
وفي القيام بها أدب وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعتل الأخوة  
مثل الذين تغفل عنهم الأعمى ودخل صلى الله عليه وآله إلى  
اجمة فأجتنى من بأسوا إليه أحد من العوج والأعرس فقيم  
وكان معه بعض أصحابه فاعطاه السقيم وأمسك لنفسه  
العوج فقال يا رسول الله انك أحق بالسقيم مني فقال صلى الله  
عليه وآله من صاحب صحب صحبا ولو ساعة من نهار إلى  
سئل عن صحبة هل أقام فيها حق الله تعالى فأضاعه وقال  
صلى الله عليه وآله ما استطعت إن شاء الله وكان أحبهما إلى الله  
تعالى فقهرها بصاحبه **هلاية** فادب الصحبة الأثير  
بالمال فإن لم يكن قبلة الفضل من الله المال عند الحاجة

والإعانة بالنفس في الحاجة على سبيل الجاهل من غير حاجة  
المطاع الناس وكتمان السر وسر العيوب والتكوت عن تبليغ  
ما يسوق من مودة الناس إليه وإبلاغ غمايته من شانه  
الناس عليه وحسن الإصفاة عند الحديث وتزات المودة  
فيه وإن يدعو به أحبا من الله إليه وإن ينهي عليه بما يوجب  
من محاسنه وإن يشكر على صنيعه في حقه وإن يذم عنه  
في غيبته إذا تقرر لوضعه كما يذم عن نفسه وإن يفتح  
باللطف التعريف إذا احتاج إلى ذلك وإن يعفو عن زلة  
وهفوته ولا يعتب عليه وإن يدعو له في صلواته في حيوة  
وبعد مماته وإن يحسن الوفاة مع أهله وأقاربه بعد موته  
وإن يؤثر التخفيف عنه فلا يكلفه شيئا من حاجاته  
فمروج سر عن مهابته وإن يظهر الفرح بجميع ما يتاح له  
من مساره والحرمان بملكه من كارهه وإن يهتبه من أظلم  
فيكون صادقا في وقته شرا ولا أن يبذره بالتسليم عند  
أقباله وإن يوسع له في المجالس ويخرج له من مكانه وإن



يشيعه عند قيامه وان يصمت عند كلامه حتى يفرغ  
 من خطابه ويترك المداخلة في كلامه وعلى الجملة فيعلم انه  
 بما يحب ان يعامل به من الاحسان والخيبة ما يحب لنفسه فاخو  
 نفا وهو عليه في الدنيا والاخرة وبالفهم اذ بك في  
 حق العلوم المجبولين وفي حق الاصدقاء **المواخير**  
 اما القسم الثاني وهم المعارف فاحذر منهم فانك لا ترى  
 الله من تعرفه اما الصديق فيصيرت واقفا فلا يعرض  
 لك واما الشريك من المعارف الذين يظهرون الصداقة  
 بالسنتهم فاقول من المعارف ما قدمت فاذا ابلت بهم في  
 مدرسة جامعة او مسجد او بلدة او سوق فيجرب ان يستغفر  
 منهم احدا فانك لا تدري اعلمه خبيثتك ولا تنظر اليهم  
 التعظيم لهم في حال دنياهم فتملك الله الدنيا صغيرة عند  
 الله صغير ما فيها وما عظم اصل الدنيا في قلبك فقد سقطت  
 من عين الله واياك ان تبدلهم دينك لتسال دنياهم فلم  
 يفعل ذلك احد الا صغر في اعينهم ثم مرهم ما عندهم وان عادرت

المداخلة

فلا تقابلهم بالعداوة فلا تنطق على كفايتهم ويزيد من  
 فيهم ويطول عناؤك معهم ولا تسكن اليهم في كل امرهم اياك  
 وثناهم عليك في وجهك وانظر اياهم المودة لك فانك  
 ان طلبت حقيقة ذلك لم تجد والمادة واحد فلا تظن ان  
 يكون لك في العار والسر واحد ولا تستعجب ان يكون لك الغيبة  
 ولا تعجب من غفلتك ان تستغفر وتحدث من نفسك مثل  
 ذلك حتى في صداقتك واقاربك بل في استقامات ووالله  
 فانك تذكرهم في الغيبة بالافانته بهم به وقطع طبعات عن  
 ما لهم وجاههم في الحال ومعونتهم فان الطامع في الاكثريات  
 في المال وهو ذليل لا محالة في الحال فاذا سلت واحدا خا  
 نقضاها فاشكر الله تعالى واشكوه وان قصر فلا تقاسمه ولا  
 تشك في صبره عداوة وكن كما لو لم يطلب العافية ولا تكن كما  
 يطلب العيون في العلم قصر لعنه الله لم اطعم عليه ولا تظن  
 احدا منهم ما لم يتوسم اوله <sup>تعالى</sup> بل القبول فيه والاعتراف  
 منك وصار خصما عليك واذا اخطأوا في مسألة و

انساب التتبع





فخالف الناس واصبر ما بقيت لهم اسمك اعمى ذنوبك  
وكن ايضا قال بعض الحكماء الوعد بك وعدك  
بوجه الرضا غير ذلة لهم ولا هبة وتوق في غيرك وتوضع  
في غير ذلة وكن في جميع امورك في وسطها افلا طري في صد  
الامور فيهم ولا تنظر في عطفك ولا تكثر الالتفات ولا  
تقف على الجماعات واجلس فلا تسمو في تحفظ  
من تشكك اصابعك والعبث بلحيتك وخاتمك و  
تحليل اسنانك وادخال اصبعك في الفم وكثرة بصا  
وتخلك وطرد الذباب عن وجهك وكثرة التلطي والشاب  
في وجوه الناس وفي الصلوة وغيرها وليكن مجلسك هاديا  
وحدثك منظوما مرثيا واصغ الى الكلام الحسن من  
حدثك بغير اظهار تعجب فطوله تساله اعادته واسكت  
عن المضاحك والحكايات ولا تحدث عن اعجابك بولدك  
وشعرتك وكلامك وتصنيفك وسائر ما يخصك ولا  
تضع تصنع المرأة في التزين ولا تتبدل تبدل العبد وتوق

تذكير  
در هر روز  
تلاوت  
در هر روز

كثرة

كثرة الكحل والاسلاف في الدهن ولا تلج في الحجاب ولا تنجم  
احدا على الظلم ولا تعلم اهلك ووليك فضلا عن غيرهم  
مقدار مالك فانهم ان راوه قليلا هتت عليهم وان كان  
كثيرا لم يبلغ قط رضاهم واخفهم في غير غف وكن لهم  
غير ضعف ولا تهازل اليك ولا عديت فيسقط وقارت  
فاذا خاضت فتوق وتحفظ من جهلك وعجلك وتفكر في  
حجنتك ولا تكثر الاشارة بيدك ولا تكثر الالتفات اليك  
وربك ولا تحت على ركبتيك واذا هذا غضبك فتكلم وان  
قربك سلطان فكن منه على حد السنان واراك ومدين  
العافية فانه اعدى الاعداء ولا تجعل مالك كرم من عرضك  
فهذا القدر ياقتي كفيك في الابداء فحربهم بانفسك فانها  
ثلاثة اقسام قسم في اداء الطاعات وقسم في قول المعاصي وقسم  
في مخالطة الناس وهي جماعة مجمل معاملة العبد مع الخلق  
فان رايته مناسبة لنفسك ورايت قلبك مالده اليها  
راغبا في العمل بها فاعلم انك عبد لله لا يمان قلبك

جوابه  
در هر روز



وشرح له صدقته وتحققاته لهذه السببية نهاية ورائها  
 اسرار وافوار وعلوم ومكاشفات فاشتغل بتحصيله وان  
 رايته بنفسه تستغل العمل بهذه الوظائف وتستمر هذا  
 الفن من العلم وتقول لك اني بضعك هذا العلم في محافل  
 العلماء ومتى يقدمك هذا على الاقران والنظر وكيف يرفع  
 منصبك في مجالس الامراء والوزراء ويوصلك الى الصلة  
 والارادة والولاية الاوقاف والقضاة فاعلم ان الشيطان قد  
 قد اغواك وانك مغلبك ومغلوبك فاطلب شيئا  
 مثلك ليعلمك ما تظن انه يوصلك الى مقبلة ثم اعلم انه قط  
 لا يوصلك الى الملك في محلاتك فضلا عن قريتك او بلدك  
 ثم يقول لك به الملك المقيم والنعيم الدائم في جوار رب العالمين هذا  
 ملخص ما افاده بعض العلماء في هذا المقام والسادس على من اتبع  
**خاتمة** قال بعض العلماء اعلم انما الخيصة على اقتباس العلم  
 المظهر من نفسه صدق الرعية وفطنته فاعلم انك ان كنت  
 تقصد طلب العلم المناهضة والمباهات والتقدم على الاقران

العمل

واستماله وحيوه الناس وجميع حطام الدنيا فانت سلم في هدم  
 دينك واهلاك نفسك وبيع آخرتك بدنياك فضعفت خاتمة  
 وتجارتك باهرج ومعلمك معان لك على عصيانك وشريك لك  
 في خيانتك وهو كبايع سيف من قاطع طريق ومن اعان على  
 ولو ينظر كلمة كان نيكافيا وان كان ينك وصدقك  
 ولو ينظر كلمة كان نيكافيا وان كان ينك وصدقك  
 الهداية به دون محبة الزاوية فانك ان الملائكة تبسط لك  
 اجنتهم اذا مضيت في حيتان البحر تستغفل لك اذا سعت  
 واعلم ان النافي طلب العلم على ثلاثة احوال احب طلب العلم المتخذ  
 زاده الى المعاد ولم يقصد به الا وجه الله تعالى والدار الآخرة فهذا  
 الغاية من وجوب طلبه ليستعين به على حيا العاجلة وينال  
 العز والمال وهو عالم بذلك مستشعر في قلبه كالة حالة الآخرة  
 فهذا من الخطا من المحققاء المغرورين فان عاجله اجله قبل  
 التوبة خيفة عيسى والخاتمة وبقي امر في خطر المشية فان وفق  
 للتوبة قبل حلول الاجل وازاد الى العلم والعمل وتلك ما فطر



٦٠



من الخيال الحق الفايرون فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له  
 وحمل السخط عليه الشيطان فاختدعه في زريعة الى التكاثر  
 بالمال والتفاخر بالجاء والتعزير لثمة الاتباع يدخل بعلمه كل  
 مدخل جاهدان يقضي من الدنيا وطره وهو مع ذلك يضر في  
 نفسه انه عند الله بمكان له تسامه بسمه العلماء ويرسمه  
 في الزم والمقطوع مع تكاليفه على الدنيا ظاهر او باطنا فهذا  
 المالكين ومن المحقق المفسرين ان الرجاء منقطع به عن  
 لطفه انه من المحسن وهو موقوف اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الرجاء لا خوف عليهم من الرجاء القليل وما هو كالاعمال السوء  
 وهذا من الرجاء الغاية الاضلال ومن هذا العالم ان  
 الناس الذين يلبسونه ومقاله فهو دواع لهم اليها باعماله واحول  
 ولسان الحال ينطق عن لسان المقلد وطباع الناس الى المساء  
 في اعمال السليمة منها الى المتابعة في القول والافعال هذه العرف  
 باعمالهم الصالحة باقواله اذ لا يستجروا الجاهل على الرغبة في  
 الدنيا الا باسجد العلماء فقد صار علمه سببا لجره عباد الله

نرى

على عاصيه ونفسه الجاهل به مع ذلك تمنيه وترجيه وتكويه  
 الان يمين على الله بعلمه وتخييل الله خير كثير من عباده فكل انهما  
 الطالبين لله في الاول واخذ ان تكون من الفرق الثالث فيكون  
 سوف عاجله الاجل قبل التوبة فخره بالثبات بالانكسار  
 والفرق الثالث في تلك هلكه كالا يري فلا حرج ولا حرج  
 صلاحاته انها كلامه اعلى الله مقامه هذا انتم انتم ما  
 وهو تاريخ تمام تصنيفه الالهنا كلام المصنف للملئكة ودا  
 ظاهرا تفوق الفراع من كتابه متحقيق يوم الثالث ثامن الفراع  
 مناسع منه و السنة الحادية عشر في الثالث من المائتين  
 عشرة على يد الفقيه الحقيق الحاج محمد حسين عبد الوكيل

مها نداء سي عفا الله عنهما

وعن جميع المؤمنين والمؤمنات

بجو محمد الفضل

الصلوات

انتهى به من هذا الحج  
 ١٠٥٥



